وزارة التعليم العلي والبحث العلمي

جامعة عمارثليجي –الاغواط-

كلية اللغات والادب العربي

مذكرة ماستر

استراتيجية القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

الشعبة :دراسات لغوية تخصص: تعليمية لغات

إعداد الطالبة : براهيمي كوثر اشراف الأستاذ الدكتور: بن شتوح عامر

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
أ.د جخدم فاطمة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د بن شتوح عامر	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أ.د بن تواتي عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية 2023- 2024 م/ 1444- 1445هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى(ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه)لقمان 12

شكر لله سبحانه وتعالى على ماأسبغه علينا من نعم وعلى تيسير السبيل فله الحمد والشكر في كل وقت وحين كما نتقدم بالشكر الخالص لأستاذي المشرف الأستاذ الدكتور عامر بن شتوح كل العبارات الشكر والتقدير على الجهود التي بذلها معانا في انجاز هذا العمل و كل ما قدمه لنا من ملاحظات وتوجيهات سديدة وقيمة، نسأل الله ان يجزيك عنا كل الخير.

وكل الشكر و التقدير لجميع من ساعدونا في الحصول على البيانات اللازمة لإتمام هذا العمل وشكر كذلك لكل من علمنا حرفا , أو كلمة إلى كل الأساتذة المحترمين من الطور الابتدائي إلى مرحلة الجامعة.

إهداء

الحمدلله حبا و شكرا و امتنانا على البدء و الختام

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين) لمتكن الرحلة قصيرة ولا الطريق مهيئا بالتسهيلات , لكنني فعلتها فالحمدلله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:

إلى النور الذي أنار دربي و السراج الذي لاينطفئ نوره أبدا والذي بذل جهد السنين لأعتلي سلالم النجاح إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصدالأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم لطالما عاهدته بهذا النجاح ها أنا أتممت وعدي وأهديته إليه

إلى أبي الغالي

إلى تلك الإنسانة العظيمة التي طالما تمنت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا إلى الداعمة الأولى في حياتي واليد الخفية التي أزالت عن طريقي الأشواك والمصاعب

إلى أمي الغالية

إلى ضلعي الثابت وأمانة أيامي وإلى الشموع التي تنير طريقي والكتف الذي أستند عليه دائما لطالما كانو الضل لهذا النجاح إلى إخوتي (عمر و محمد وحمزة و أختي الغالية وسيلة)

والى صديقاتي وزميلاتي وإلى كل من كان لي عونا وسندا في إنجاز هذا العمل و أرجو من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما أجهله ويجعله حجة لي لا علي .

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمان الرحيم الصلاة و السلام على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق و الخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق و الهادي إلى سراطك المستقيم و على آله حق قدره و مقداره العظيم أما بعد:

تعد القصة فنا أدبيا إنسانيا تتخذ من النثر أسلوبا لها تدور حولها أحداث معينة , كما أنها نالت اهتمام الأدباء و غيرهم منذ القدم , لما لها من خصوصيات فنية و أدبية ينسجم فيها الخيال مع الواقع , و الأدب بطبيعة فنونه الفنية و النثرية هو تعبير أداته اللغة, لذلك أجمع الدارسون التربويون أن للقصة دورا تعليميا يساهم في تنمية مهارة الاستماع عند المتعلمين خاصة في المراحل الأساسية الأولى فضلا على أنها تزود المتلقي بالكثير من الحقائق و المعلومات , و لقد عمد القائمون على الشأن التربوي إلى توظيف القصة في المناهج التربوية و الكتب المدرسية , وجعلوها مطية للمتعلم في اكتساب المهارات اللغوية وتنميتها بما يتناسب مع قدراتهم العقلية و الإدراكية .

وعليه جاء هذا البحث موسوما بـ:

استراتيجية القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

ومن الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

* معرفة دور القصة في تنمية مهارة الاستماع

* الكشف عن مدى استيعاب وفهم التلاميذ للقصة

* الكشف عن العوامل التي تساعد التلاميذ على فهم القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع لديهم.

* التعرف على دور المعلم في توظيف استراتيجية القصة كطريقة في التعليم

وبناء على المعطيات السابقة , تمثلت الإشكالية التي يدور بحثنا حولها في :

ما مدى تأثير استراتيجية القصة في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي ؟

وقد تفرعت هذه الاشكالية إلى جملة من الأسئلة على النحو الآتي:

* هل استراتيجية استخدام القصة في التدريس لها دور فعال في التعليم ؟

* ما هو دور القصة في تنمية مهارة الاستماع ؟

* ما أهمية الاستماع لدى التلاميذ؟

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي ويعد المنهج الوصفي التحليلي هو منهج يقوم بوصف و تحليل الظاهرة المراد دراستها عن طريق مجموعة من الأسئلة و الإجابة عنها من خلال جمع البيانات .

اهداف الدراسة :

-فهم طبيعة استراتيجية القصة والتعرف على خطواتها وشروطها واهدافها

-الكشف والتعرف على مدى تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ

*القياس الميداني لاستراتيجية القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ

* ومن بين الصعوبات التي واجهتني في إعداد المذكرة :

*قلة المراجع الخاصة بهذا الموضوع

*صعوبة في الدراسة الميدانية و ذلك من خلال توزيعي لمجموعة كبيرة من الاستبانات وعند استرجاعي لها أرجع لي القليل منها فقط .

إلا أن هذه الصعوبات لم تثني من عزيمتي , و شغفي بالبحث جعلني أتغاضى عنها جميعا .

وقد اعتمدت في إنجازهذا البحث على خطة مقسمة إلى :

مقدمة التي شملت كل جوانب الدراسة المتمثلة في أسباب اختيار الموضوع و الإشكالية , ثم المنهج المعتمد في الدراسة وبعدها تناولنا فصلين في هذه الدراسة :

الفصل الأول جاء بعنوان استراتيجية القصة ودورها في مهارة الاستماع في محتواه مفاهيم عامة لتوضيح مفهوم الاستراتيجية ومفهوم القصة واهدافها وشروطها ومفهوم الاستماع واهدافه واهميته وانواعها ودور القصة في تنمية مهارة الاستماع ....

اما الفصل الثاني جاء بعنوان الدراسة الميدانية لاستراتيجية القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي و الذي تضمن فيه حدود الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة المختارة في الدراسة كما اعتمدنا على أداة الاستبانة للحصول على المعلومات و النتائج ومن ثم عرضها و تحليلها و مناقشتها وبعدها خاتمة للموضوع الدراسة.

أما أهم المصادرو المراجع التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة هي :

* فن التدريس بالقصة , علي عبد الظاهر علي

* أساليب علمية علاج الأخطاء الإملائية عند الصغار و الكبار , راشد بن محمد الشعلان

* اياد عبد المجيد المهارات الاساسية في اللغة العربية

*محسن علي عطية مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها

* أداة الاستبانة

* الشكر و الحمد لله تعالى الذي وفقني في هذا العمل , راجية منه عز وجل تحقيق الفائدة المرجوة منه , كما لا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه في خالص الشكر و الامتنان للأستاذي المشرف الأستاذ الدكتور عامر بن شتوح الذي أعانني على إكمال هذا العمل و أسأل الله عز وجل أن يحفظه ويرفع مقامه ويبقيه ذخرا لجنود العلم و طلبتها وكما اقدم الشكر الخالص لاعضاء اللجنة المناقشة .

الفصل الأول:

استراتيجية القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع

- تمهيد

إن القصة في الأدب العربي قديمة ولذلك فقد ذكرت في القرآن الكريم في مواضيع عدة ومثال ذلك قوله تعالى :<< **فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ** >>[1]وقوله أيضا :<<**نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ** >>[2].....

ولهذا تعتبر استراتيجية سرد القصة من أقدم الأساليب المستخدمة في التعليم والتعلم , وهي معروفة في مختلف الثقافات وعند جميع الشعوب تقريبا : تستخدم مع الأطفال في مراحل المبكرة , تبدأ من مرحلة ما قبل المدرسة , فيروي الأهل القصص لأبنائهم لغايات متنوعة منها التسلية وإكسابهم القيم والعادات المحمودة , سرد القصة من الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات الذهنية للمستمعين , فهي بناء لغوي منظم , وبناء على ما سبق فإن رواية القصة إحدى الاستراتيجيات التعليمية التعلمية الفعالة في تنمية المهارات اللغوية عموما ومهارة فهم المسموع خصوصا حين تزود المتعلم بمخزون كبير من المفردات والمصطلحات و الصور الفنية والتعابير المتنوعة بأسلوب سهل ومحبب لنفس المتعلم , ولابد عند استخدام استراتيجية رواية القصة أن يراعي المعلم مجموعة من الشروط ؛ ليتمكن من تحقيق الأهداف التعليمية , فيختار القصة المرتبطة بموضوع درسه مع مراعاة وجود نقاط التقاء رئيسية بين الحصة الصفية و القصة المختارة , و أن يبقى المعلم منتبها لأن القصة المروية هي أداة مساعدة في تحقيق الأهداف التعليمية .[3]

1- تعريف الاستراتيجية:

أ- لغة:

يعد مصطلح الاستراتيجية من المصطلحات و المفاهيم المهمة التي تناولها الكثير من العلماء والباحثين ومن بين المعاجم التي تناولت تعريف الاستراتيجية لغة معجم الوسيط الذي يرى أنها عبارة عن :<< مصدر صناعي من الفنون العسكرية ويقصد بها التخطيط وتحديد

[1] الأعراف / 176

[2] يوسف / 3

[3] ينظر : محمد بنت راشد الكثيري , المجلة الدولية التربوية المتخصصة , الجلد 7 , العدد 10 , تشرين الأول 2018

الوسائل التي يجب الأخذ بها في القمة والقاعدة لتحقيق الأهداف البعيدة >>[1]أي أن لفظ الاستراتيجية لفظا عسكري من خلاله يتم وضع خطط لقيادة الحرب و الوصول للقمة .

كما تعرف أيضا أنها هي :<< توحيد وتنسيق الجهود لتحقيق الأهداف التعليمية , وهي تقابل التخطيط للوصول الى نتيجة مع وضع أهداف لتحقيقها والتفكير في وسائل لبلوغها >>[2] يقصد بهذا التعريف أن الاستراتيجية هي خطة أو سياسة التي ترسم لتحقيق أهداف تعليمية تعلمية .

ب- اصطلاحا :

لقد ورد العديد من التعاريف للاستراتيجية من بينها :

تعرف الاستراتيجية بأنها :<< مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات التي يمكن للمعلم ترجمتها الى طرق تدريس ومهارات تدريسية تتلاءم مع خصائص المتعلم , وطبيعة المقرر الدراسي والإمكانات المتاحة>>[3]

على حسب ما ورد في هذا التعريف أرى أن الاستراتيجية هي عبارة عن وسيلة أو خطة التي بواسطتها يتم تحقيق أهداف المحددة في العملية التعليمية التعلمية وحسن السير في المنظومة التربوية.

تعرف الاستراتيجية أيضا على أنها مجموعة من :<< الأهداف الأساسية للمنظمة والبرامج الرئيسية التي توضع وتختار للوصول الى هذه الأهداف والنماذج الأساسية لتخصيص الموارد في إطار الظروف البيئية المؤثرة على المنظمة.

كما أن هناك مفهوم أكثر وضوحا وشمولا للاستراتيجية بأنها خطة وضعت من أجل تحقيق الأهداف التعليمية تضع الطرق والتقنيات أو الإجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم للوصول للهدف , كما أنها مجموعة من الإجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم أو

[1] معجم الوسيط (1988) قاموس عربي, ط1 , القاهرة , إصدار مجمع اللغة العربية ص17

[2] محمد حمدان معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1 , دار الكنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان ص 62.

[3] حسن شحاتة (2016) أساسيات التعليم والتعلم توجهات حديثة وتطبيقاتها، ط1 , القاهرة، دار العالم العربي ص50

مصمم التدريس >>[1] , و التي يخطط استخدامها أثناء التدريس , ومن خلال هدا التعريف يتبين لنا أن الاستراتيجية هي مصطلح عسكري تم إسقاطه على العملية التعليمية كوسيلة لتحقيق الأهداف المبتغى الوصول إليها في التعليم .

الاستراتيجية هي مجموعة من تحركات المعلم داخل الفصل والتي تحدث بشكل منتظم و متسلسل وتهدف لتحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقا , و تتضمن أيضا أبعادا مختلفة مثل طريقة تقديم المعلومات للتلاميذ وطريقة التقويم ونوع الأسئلة المستخدمة , فهي الخطة العامة للتدريس .

ولابد من تحديد الأهداف التعليمية أولا عليها تتوقف عملية اختيار الاستراتيجيات المناسبة لخروج بنواتج تعلم معينة , في حين يقوم المعلم بتوجيه نشاط المتعلمين العقلي مستخدما أسلوب الحوار و التساؤل يعد البيئة التعليمية بأدواتها وإمكاناتها بما يسمح بالاكتشاف ويعزز ويشجع ويساعد لتحقيق الأهداف المحددة [2]

ومن كل هذه التعريفات نحرج بـ : أن الاستراتيجية في البداية كانت مصطلح عسكري متعلق بالحرب إلا أنه الآن يستخدم في مجالات عدة منها المجال التربوي لضمان و ضبط سيرورة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة دون أي أخطاء .

2- تعريف القصة :

أ-لغة :

لقد ورد لفظ القصة في مجموعة من المعاجم من بينها معجم المحيط الذي يعرف القصة لغة على أنها :<< قص أثره قصا وقصيصا : تتبعه وقص الخبر : أعلمه >>[3]<< **فارتدا على آثارهما قصصا** >>[4]

---

[1] عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجية التدريس الفعال، ط1 , دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية، ص20

[2] ينظر نفسه، ص203-204

[3] قاموس المحيط، الفيروس أبادي، تحقيق مكتب، تحقيق التراث، باب الصاد، بيروت لبنان، ط8 , 2005 ,ص 627.

[4] الكهف /64 - ,

<<هي التي تكتب و القصة جملة من الكلام و القصة الحديث , القصة الأمر ,و القصة الخبر و القصة الشأن و القصة حكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي >>[1]أي أن القصة هي عبارة عن قطعة نثرية قصيرة يتم استنباطها من الخيال أو الواقع أو كلاهما معا .

وتعرف أيضا القصة في المعجم الأدبي أنها :<<هي أحدوثة شائقة , مروية أو مكتوبة يقصد الإمتاع أو الإفادة وقد عرفت بأسماء عدة في التاريخ العربي منها : الحكاية و الخبر , و الخرافة وليس لها تحديد واضح ولا مدلول خاص في المعاجم القديمة أي أنها الخبر المنقول شفويا أو خطيا>>[2]

يتبين لنا من خلال التعاريف السابقة للقصة في بعض المعاجم أولا على أنها لفظ قديم و الدلالة على ذلك وجوده في القرآن الكريم في قوله تعالى << **فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ** >>[3]ثانيا أنها عبارة عن قطعة نثرية طويلة أو قصيرة مستنبطة من الخيال أو الواقع يتم نقله شفويا أو كتابيا لإمتاع أو إفادة القارئ.

ب- اصطلاحا :

لقد ورد العديد من التعريفات للقصة, ومن بينها نجد محمد يوسف نجم يعرف القصة بأنها:

<<مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب , وهي تتناول حادثة واحدة أو حوادث عدة , تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة , تتابين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة , في غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض , ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثر والتأثير .

[1] معجم الوسيط مجموعة من المألفين تحقيق مجمع اللغة العربية ,باب القاف , دار الدعوة , ط4 ,2004, ص740

[2] المعجم الأدبي , جبور عبد النور , دار العلم للملاين , بيروت لبنان ,ط1, 1979 ,ص21.

[3]- الأعراف / 176

القصة عرض سلسلة من الأحداث الهامة وفقا للتدرج التاريخي أو النسق المنطقي , يسعى كاتب الأقصوصة إلى إبراز صورة متألقة واضحة المعالم بينة القسمات لقطاع من الحياة.[1]>>

لقد وضح الكاتب محمد يوسف نجم في تعريفه للقصة على أنها مجموعة من الأحداث يلقيها الكاتب على القارئ أو المستمع بهدف التأثير عليه من خلال القصة التي ألقاها سواءً خيالية أم واقعية.

<<القصة حوادث يخترعها الخيال وهي بهاذا لا تعرض لنا الواقع كما تعرضه كتب التاريخ والسياسة و إنما تبسط أمامنا صورة مموهة منه .[2]>>

يتبين لنا من خلال هذا التعريف أن القصة تجسد الواقع فتعرضه لنا بحوادث خيالية.

ويعرفها عبد العاطي شلبي بأنها <<فن أدبي منثور يتناول أحداثا لم تقع أو قد تقع وتقوم على السرد أي متابعة عدد من الأحداث .[3]>>

نستنتج من هذا التعريف أن القصة تتعمد على الأحداث والشخصيات وبعد متابعتها للأحداث تحاول سردها بطريقة متسلسلة وشيقة للمستمع.

وعرفت القصة عند الدكتور محمد فؤاد حوامدة على أنها :<< من أقوى عوامل جذب الإنسان بطريقة طبيعية وأكثرها شحذا لانتباهه إلى حوادثها , ومعانها , فتثير القصة بأفكارها وصراع الأشخاص فيها وتعقد أحداثها , وبتصويرها لعواطف و أحاسيس الناس وبيئتها الزمنية والمكانية وبلغتها وبطرائق تقديمها المختلفة , كثيرا من الانفعالات لدى القراء , وتجذبهم إليها وفي المدرسة يستطيع المعلمون أن يستفيدوا من ميل الأطفال إلى القصة وعلى وجه الخصوص في الصفوف الابتدائية , فيزود الأطفال عن طريقها بالمعلومات الأخلاقية و الدينية و الجغرافية و

[1] محمد يوسف نجم , فن القصة , دار الصادرة بيروت , دار الشروق عمان , (1996) ط1 , ص 9.

[2] نفسه , ص 10

[3] عبد العاطي شلبي , فنون الأدب , دراسة تطبيقية للشعر في عصوره المختلفة و المقال والقصة القصيرة , المكتب الجامع الحديث , إسكندرية , مصر , (2005) , ط1 , ص 131.

التاريخية وغيرها فيهيئوا لهم المعرفة و المتعة .»[1] تعتبر القصة من العوامل المؤثرة في القراء وبواسطتها ينمي المتعلم رصيده المعرفي كما يعرفها صبري حافظ على أنها :« الفن الأدبي البسيط المراوغ المليء بطاقة شعرية مرهفة وقدرة فائقة على تقطير التجربة الإنسانية و القبض على جوهر النفس البشرية والتعبير عن صبواتها ومطامحها و أحزانها ببساطة ويسر آسرين .»[2]

ويعرفها علي عبد الظاهر علي بأنها :« جنس أدبي نثري قصصي موجه إلى الطفل ملائم إلى عالمه , يظم حكاية شائقة ليس لها موضوع محدد أو طول معين شخصياتها واضحة للأفعال لغتها مستمدة من معجم الطفل تطرح قيمة ضمنية وتعبر عن مغزى ذي أساس تربوي مستمد من علم نفس الطفل .»[3]

ويعرفها محمد فرحان القضاة بأنها :«القصة هي فن من فنون الأدب له خصائصه وعناصر بنائه , التي يتعلم الطفل من خلالها فن الحياة , فهي تساهم في بناء شخصية الطفل فتجعله يتفاعل مع أحداث القصة فيحرك مشاعره ويثير انفعالاته من بدء الأحداث إلى نهايتها »[4]

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن القصة هي عبارة عن مجموعة من الأحداث يتم استنباطها من الواقع أو الخيال ولكل قصة لها مجال معين تتكلم عنه سواءً سياسي أم ديني أو اجتماعي حيث يتم سردها بطريقة متسلسلة.

[1] محمد فؤاد الحوامدة راتب قاسم عاشور أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق الجامعة الأردنية ,ط1 , ص203

[2] صبري حافظ , الخصائص البنائية للأقصوصة , مجلة فصول , مجلة النقد الأدبي , تصدر كل ثلاثة أشهر , المجلد الثاني , العدد الرابع سبتمبر 1986, ص19

[3] علي عبد الظاهر عالي , فن التدريس بالقصة دار عالم الثقافة للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة (دط) 2017ص216

[4] ينظر محمد فرحان القضاة , محمد عوض الترتوري تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند طفل الروضة الأردن 2006, ط1, ص224,225

3- استراتيجية استخدام القصة في التدريس:

تعد استراتيجية التدريس بالقصة من أهم الاستراتيجيات في التعليم و لذلك ذكرها راشد ابن محمد الشعلان في كتابه بأنها :<< هي واحدة من أهم طرق التعليم منذ القدم , وقد استخدمها المعلمون و المربون في عصور متعددة , ويرى جودة سعادة في كتابه (التعلم النشط بين النظرية و التطبيق) أنه يمكن استخدام القصة كاستراتيجية حديثة في التدريس , إذا أحسن إعدادها و إذا طلب المعلم من تلاميذه التفكير العميق في محتوياتها , والتعليق على ما ورد فيها وقام المعلم بالتعقيب على تعليقات التلاميذ, ويرى حسن شحاتة أن طريقة القصة من طرق التدريس الحديثة في التعليم إذا أتم فيها عرض محتوى المنهج في نسق ونظام مؤثر وميسر .>>[1]

ولهذا تعتبر القصة من أهم وسائل تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال حيث إنهم يميلون بفطرتهم إلى القصة , كما أنها من أحب البرامج و أكثرها استهواء وإمتاعا لهم , فمنذ ذلك يقبلون على فهم القصة ويحرصون على سماعها ويهيمون بحوادثها وتخيل شخصياتها , إن أغلب الأطفال منذ الصغر يميلون ويهتمون إلى سماع و مطالعة القصص ولهذا تم توظيف سرد القصص في العملية التعليمية واستخدامها كاستراتيجية في التعليم وبواسطتها يستطيع المتعلم فهم و استيعاب الدروس أو النصوص المقدمة لهم على شكل قصص ولهذا تعتبر استراتيجية القصة في التعليم من أهم الاستراتيجيات في العملية التعليمية .

4- استراتيجية السرد القصصي:

تكمن استراتيجية السرد القصصي عند أحمد محمد محمود دغش بأنها :<<تساعد القصة في جذب انتباه وتركيز الأطفال اتجاه المعلم وهو يسرد القصة , ومن هنا يمكن الانطلاق في تنمية المهارات اللغوية لديهم خلال السرد القصصي , حيث تعد القصة من الأشياء المحببة لدى التلاميذ , فهي تشد انتباههم وجميع حواسهم عندما يتم القائها بشكل جذاب كما أنها تعد من أفضل الطرق لتوصيل المعلومة إليهم .>>[2] إن القصة في العملية

---

[1] راشد بن محمد الشعلان , أساليب عملية علاج الأخطاء الإملائية عند الصغار و الكبار , مكتبة لسان العرب , الرياض , (1438)هـ, ط1 , ص 160.

[2] ولاء أحمد محمد محمود دغش , أفريل 2022, فعالية استراتيجية السرد القصصي في تنمية الثروة اللغوية و الفهم الاستماعي لدا تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي , مجلة كلية التربية جامعة المنصورة العدد 118, ص 1821.

التعليمية تعتبر من أهم الاستراتيجيات في التدريس بأنها من الأساليب المحببة لدى التلاميذ وتشد انتباههم اتجاه المعلم

5- دور المعلم في إنجاح عملية التدريس بالسرد القصصي:

إن بعض الأمور التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند سرد القصة وهي كالآتي:

1- اختيار المكان المناسب لسرد القصة، فلابد أن يمتاز مكان القصة بالهدوء، فيجب أن يكون في حجرة الدراسة ويمكن أن يكون في الهواء الطلق.

2- تمهيد المعلم للقصة بسؤال عن مضمون القصة.

3- يجب أن تكون لغة القصة مناسبة فلاهي بالعربية الفصحا التي يصعب فهمها، ولاهي بالعامية التي يضيع معها هدف القصة .

4- لابد أن يقف المعلم على القيم والمبادئ والأفكار بل التراكيب اللغوية الي تضمنتها القصة.

5-لابد من أن يناقش المعلم مع تلاميذه رأيهم في تصرف الشخصيات المحورية في القصة وكذلك لابد من قص بعض القصص ذات النهايات المفتوحة لفتح آفاق الخيال لدى التلاميذ في استكمال الأحداث للوصول للنهاية في خيالها .[1]

5-أهمية استخدام استراتيجية القصة في التدريس :

تعتبر القصة من أحب ألوان الأدب إلى المتعلمين ولهذا تم استخدامها كطريقة أو استراتيجية في التدريس ولذلك تم ذكر أهميتها عند الدكتور محمود دغش في العناصر التالية :

1. تقدم المعلومات و الخبرات بأسلوب جذاب ومشوق .
2. تنمي و تثري المفردات اللغوية عند التلاميذ .
3. تدرب التلاميذ على المهارات التفكير الناقد إذا أثريت حولها الأسئلة الناقدة .

[1] ينظر: نفسه ,ص 1823.

4. تنمي الذوق الأدبي عند التلاميذ .
5. تحقق المتعة و التسلية و تحبب التلاميذ في المعلم و المادة .
6. تنمي الخيال عند التلاميذ .[1]

ومن خلال أهمية استخدام استراتيجية القصة في التدريس يتضح لنا أن استراتيجية القصة دور مهم و فعال في تنمية الخيال وإثراء الرصيد اللغوي عند التلاميذ :<< ومن بين معايير القصة المستخدمة كاستراتيجية تدريس , أن يكون حجمها مناسبا وأن تكون مشوقة و أن تكون لغتها واضحة وأن تصاحبها الصورة و الرسومات >>[2] أما بالنسبة للمعايير استراتيجية القصة أن تكون مناسبة لمستوى و المرحلة العمرية للتلاميذ , وقدراتهم العقلية.

6-خطوات سرد القصة :

1 التمهيد للقصة

2 سرد القصة ويراعي المعلم فيه (التفاعل مع القصة , تمثيل المعنى , تعبيرات الوجه وتمثيل المعنى بالحركات و الصوت المناسب)

3 استخدام الصور و الوسائل التعليمية المناسبة

4 النقاش و الحوار ونقد القصة.

5 استخراج النتيجة (قاعدة الدرس)[3]

7-شروط عامة تراعى في القصة :

ومن بين الشروط العامة التي تراعى في القصة وهي كالتالي :

1 أن تكون القصة (مفرداتها) وتراكيبها وأسلوبها مناسبين للغة التلميذ.

2 أن يكون مضمونها ومعناها مناسبين لمستوى العقلي للتلميذ .

[1] أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار و الكبار , ص160.

[2] نفسه ص160.

[3] ينظر نفسه ص 161.

3 أن تكون مناسبة في بنائها بعيدة عن التكلف .

4 أن تكون مناسبة في طولها وقصرها لمستوى التلاميذ .

5 أن تزود التلاميذ بالمعلومات و المعارف و الخبرات الجديدة .

6 أن تلبي رغبات وميول و حاجات الأطفال في مراحل النمو المختلفة .[1]

لابد من مراعاة بعض الشروط في تقديم القصة لتهيئة أذهان التلاميذ لوضعهم في حالة استعدادية تثير فيهم الإصغاء , و الانتباه وتثير اهتمامهم وهذا يؤدي إلى استرجاع معلوماتهم , ولهذا السبب تم وضع شروط عامة في القصة لتسهل فهم و استوعاب التلاميذ بطريقة سهلة ومناسبة لأعمارهم و قدراتهم العقلية .

وحتى يتم السير على طريقة القصة في التعليم يجب أن يكون المعلم مزودا بقدر من القصص المناسبة لقدراتهم الذهنية ويجب أن تكون مرتبطة بموضوعات المنهج المقرر.

و من شروط استخدام طريقة القصة في التدريس :<< أن يكون هناك ارتباط بين القصة وبين موضوع الدرس , أن تكون القصة مناسبة لعمر التلاميذ ومستوى نضجهم العقلي , أن تكون الأفكار و الحقائق و المعلومات المتضمنة في القصة قليلة حتى لا تؤدي كثرتها إلى التشتت وأن تقدم القصة بأسلوب سهل وشيق يجذب انتباه التلاميذ و يدفعهم إلى الإنصات و الاهتمام و أن لا يستخدم المعلم هذه الطريقة في المواقف الي لا تحتاج إلى القصة, وأن كون الحوادث المقدمة في إطار القصة متسلسلة ومتتابعة تبتعد عن الحوادث والمعاني التي تصور المواقف تصويرا حسيا , وأن يستخدم المعلم أسلوب تمثيل المواقف بقدر الإمكان ويستعين بالوسائل التعليمية المختلفة التي تساعده على تحقيق مقاصده من هذه القصة .>>[2]

من أهم الشروط التي يجب أن تراعى في تقديم القصة كطريقة في التعليم أن يكون هناك ارتباطا وثيقا بين القصة وبين الدرس .

[1] ينظر: راتب قاسم عاشور , محمد فؤاد الحوامدة , أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ص 206

[2] نفسه , ص 193

<<وفي ضوء هذه الشروط يتبين أن اتباع الطريقة القصصية في التدريس يتطلب أن يكون المعلم مزودا بقدر من القصص التي تتناسب مع مستوى تلاميذ المرحلة التي يعمل بها وترتبط بموضوعات المنهج المقرر , كما يتضح أن هذه الطريقة يمكن أن تستخدم في المواد الاجتماعية وخاصة في دروس التاريخ وفي بعض فروع اللغة العربية و التربية الإسلامية . >>[1]

8- أهداف تدريس القصة في فضاء المدرسة :

لقد تعددت أهداف تدريس القصة في فضاء المدرسة في العديد من المصادر والمراجع , ومن بينها ذكر علي عبد الظاهر علي الذي يختصر أهدافها في العناصر الآتية:

1 الهدف الذي يود تعليمه للتلاميذ , قد يكون نقل معلومات معينة أو تعليم دروس وعبر من الحياة أو إقناع التلاميذ أن يتخذوا موقفا معينا إيزاء قضية ما .

2 وبناءً على تحديد الهدف بوضوح يتم اختيار القصة المناسبة أو إعادة تنظيم قصة معين ة بحسب أهداف التعلم .

3 كما يمكن للمعلم اقتراح قراءات إضافية لتطوير التعلم واستمراره خارج الغرفة الصفية .

4 ويجب اختيار القصة المناسبة للمبادئ و المفاهيم التي سيتم تعليمها ؛ لأن التلاميذ سيفسرون القصة حسب بنيتهم المفاهمية الخاصة بهم .

5 فمن واجب المعلم ومسؤوليته أن يختار القصة التي ترسل الرسالة المقصودة و المحددة للمتعلمين .[2]

تعتبر القصة في حد ذاتها هدف و غاية يود الوصول بها واستعمالها كوسيلة لإصال المفاهيم التي سيتم تعليمها حيث القصة الموجهة للطفل تترك له أثر على ملكة الخيال و الإبداع لديه .

[1] فن التدريس بالقصة , ص 192

[2] ينظر: فن تدريس القصة , ص 194.

و القصة تهدف أيضا لتعديل الأنماط السلوكية و الأخلاقية للطفل وهذا كله عن طريق القصص المختارة لهدف تعديل أخلاق و سلوك الأطفال .

ومن المهم في عملية التعليم و التعلم تحديد الهدف التربوي من رواية القصة , وتقسم أهداف القصة إلى تربوية و تعليمية و ثقافية و نفسية و اجتماعية ونلخصها في العناصر التالية :

1 إثراء مهارات لغوية للطفل بتزويده بالمفردات و التراكيب و العبارات الجديدة , و زيادة كفاءة اللغة لديه من استماع وتحدث وقراءة وكتابة وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من :(KotharTalip Sulaiman) و (Safaa M.Abdlehalim 2015) و (Lisa kervin Jessica mantei 2017) التي أكدت على فعالية القصص في اكتساب اللغة الثانية بمتعة وتعليم اللغة للأطفال كما تمكنهم من تطبيق مهارات القراءة و الكتابة

2 تنمية جوانب النمو الثقافية و العلمية و المعرفية و الاجتماعية و اللغوية و غيرها فتؤكد دراسة (Guhaothers 2007: 299) أن الأطفال تحتاج لخبرة التفاعل الحقيقي مع الإنسان وحقيقة الكائنات حتى يتمكنوا من ممارسة المهارات الاجتماعية و التفكير مليا في التجارب الحقيقية .

3 اشباع حاجات الطفل النفسية وتعزيز شعور الطفل بالأمن و الطمأنينة , التنفيس عما يشعر به من الرغبات الغير المرغوبة اجتماعيا , وقد أكدت نتائج دراسة (ويهام العويطي 2005) على قدرة القصة في إشباع حاجات الأطفال النفسية .

4 تنمية القيم الروحية و الاجتماعية و الأخلاقية و الدينية لدى الطفل , وهذا يتفق عليه كل الدراسات التي سبق ذكرها في العناصر السابقة , اتفقوا على فاعلية قصص الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية و الوعي بها لدى الأطفال .[1]

مما أراه أنا كباحثة أن كل الدراسات التي تم ذكرها في العناصر السابقة تثبت أن للقصة أهداف معينة يود تحقيقها في العملية التعليمية .

[1] ينظر: فاطمة عبد الرؤوف هاشم برنامج قصصي لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة , مجلة الطفولة , العدد الثامن و العشرون (عدد يناير 2018م) ص6,7 (460,461) .

9- أنواع القصة :

تقسم القصة حسب مصدر مادتها وموضوعها الى أنواع وهي كالتالي :

1-القصة الواقعية: وهي ذلك النوع من القصص التي يستمد حوادثه من الواقع المجتمع وتستمد مضامينها من أنماط حياة الناس .

2- القصة الخيالية: وهي ذلك النوع الذي يستلهم حوادثه من خيال بعيد عن الواقع وتأتي نماذجه تحاكي تمام المحاكات تلك النماذج على الأرض وعن طريق هذه القصص ويستطيع القاصون أن يعالجوا كثيرا من القضايا الاجتماعية و العلمية وغيرها.

أما بالنسبة لأنواع القصص التي ينبغي أن تقدم للتلاميذ في مراحل الدراسة المختلفة وهي كالتالي:

1- قصص الأخلاق والمثل العليا : وهي ذلك النوع من القصص الذي يرمي إلى غرس المثل العليا و التحلي بالأخلاق الحميدة , وتحث الصفات الطيبة , و تنمي فيهم العادات الكريمة , كاحترام الناس ومساعدتهم , و التضحية من أجل المبادئ.

2-القصص الاجتماعية: تهدف إلى تصوير أنماط مختلفة من حياة الشرائح الاجتماعية التي تعيش في مجتمع التلميذ.

3-القصص التاريخية :وهي تلك القصص التي تأخذ مادتها من حقائق التاريخ , ووقائعه , وأحداثه في فترة زمنية محددة , تهدف هذه القصص إلى إحياء هؤلاء الأبطال في نفوس يقصد تخليدهم و التخلق بأخلاقهم و صفاتهم .[1]

إن كل أنواع القصص لها أهداف وغايات يود الوصول إليها و تحقيقها في أذهان التلاميذ وكل نوع من أنواع يترك أثرا في أذهان المتعلمين .

4- **قصص البطولة و المغامرة :**وتتناول حياة بعض الرحالة و المكتشفين و الأشخاص الذين يساعدون في كشف الجرائم و تعقب المجرمين الخارجين على قيم المجتمع , ومثل هذه القصص ترمي إلى إشباع غريزة الاستطلاع عند المتعلمين , وإشباع ميولهم في المغامرة و

[1] ينظر : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ص 204.,205.

البطولة وتشويقهم إلى متابعة الأمور ولكن يجب أن يبتعدوا عن التهويل كما يجب أن لا تقدم فيها الأمور المبسطة إلى درجة يبدو قيام الأطفال فيها ممكن .

5-القصص الرمزية : تهدف إلى تقديم النصح و الإرشاد , و استخلاص الدروس و الموعظة عن طريق الإيحاء و التلميع لا عن طريق الصراحة و القول المباشر.[1]

تعد هذه القصص التي تم ذكرها من أهم القصص المناسبة للتلاميذ في مراحل الدراسة المختلفة لكل أنواع القصص له أثر في نفسية وذهن المتعلم .

القصص الدينية: من أهم أنواع القصص للمتعلمين , و أكثرها انتشارا وتأثيرا في وجدان الطفل و إن أحسن كتابتها فمن الممكن أن تسهم في التنشئة الدينية للطفل وتكسبه المفاهيم الدينية السليمة .

القصص العلمية: هي القصص التي تدور أحداثها حول حدث علمي أو تتناول اختراع علمي ما كما تسمى بقصص الخيال العلمي , وهي تجمع ما بين الأدب و الخيال و العلم .[2]

تعتبر هذه القصص من أهم القصص التي يجب أن تقدم للتلاميذ , القصص الدينية التي تغرس في روح المتعلمين القيم الدينية ونفس الشيء مع قصص العلمية و القصص البطولة و المغامرة التي تنمي خيال وشجاعة الطفل و قدراته العقلية .

10- تعريف المهارة :

أ- لغة :

الآن سوف نتطرق إلى تعريف المهارة التي تعدد تعريفها في المعاجم وعند العلماء و الباحثين منها :<< يعرفها دريفر Driver قاموسه لعلم النفس بأنها : السهولة و السرعة و الدقة (عادة), في أداء عمل الحركي .

ويعرفها جود Good في قاموسه للتربية بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواءً كان هذا الأداء جسميا أم عقليا .. وإنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات

[1] ينظر : أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق , ص 205.

اليد والأصابع >>[1]تعتبر المهارة من خلال تعريف Good بأنها الشيء الذي يقوم بأدائه الفرد بكل سهولة و إتقان وتعني أيضا الحذق في الدمج بين حركات اليد و الأصابع و العين و السرعة في أداء الحركة .<< ويعرفها مان Mun بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما. >>[2]

<< عند ابن منظور الحذق في الشيء و الماهر , الحاذق بكل عمل و أكثر ما يوصف به السابح المجيد و الجمع مهرة , و يقال مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا .>>[3]

وتقريبا نفس المعنى ذكره الفيروز الأبادي<< حيث قال الماهر الحاذق في الشيء و الماهر كالحاذق بكل عمل , و السابح الجيد وقد مهر الشيء فيه , وبه مهرا ومهارا و مهارة فهو ماهر , أي حاذق عالم بذلك . >>[4]

ب- اصطلاحا :

ورد في مصطلح المهارة عدة تعريفات منها :

المهارة :Skillتعرف بأنها <<القدرة العالية على الأداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة وبدقة .>>[1] وتعرف أيضا بأنها << إفادة يغلب عليها الطابع العلمي و التطبيق وتكتسب بالتمرس والدربة ويسهل قياس تحصيلها من خلال الأداء العلمي .>>[5]

<< هي قدرة من القدرات, تعني القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول, كما تعني القدرة على أداء عمل حركي معقد وبدقة.>[6]

---

[1] ينظر: عبد الكريم بكراوي , مبارك بلالي , القصة وأثرها في تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين من خلال طريقة (و الدروف) مجلة رفوف , ص 177,178.

[2] علي سعد جاب لله , تنمية المهارات اللغوية و إجراءاتها التربوية , ايتراك للنشر و التوزيع , مصر الجديدة , القاهرة , كلية التربة , جامعة بنها , ط1, ص12.

[3] نفسه ص12.

[4] ابن منظور, لسان العرب ,دار الصادر بيروت , ط3 , 2004, ج5, ص184.

[5] الفيروز أبادي , قاموس المحيط , ت: محمد الشامي و جابر أحمد , دار الحديث , القاهرة , مصر , 2008,ص1560.

[6] محمد حمدان , معجم مصطلحات التربية و التعليم , دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع , الأردن , عمان , وسط البلد , ط1, ص81.

كما تعرف المهارة أنها << أمر تراكمي أي أنها تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى وهي تحتاج إلى أمرين :

معرفة نظرية : هي اكتساب مهارة ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية .

تدريب عملي :لا يمكن أن تكتسب المهارة إذ لم يتدرب المتعلم عليها .>>[1]

من خلال هذه التعريفات التي تطرقنا إليها يتضح لنا أن المهارة هي أداء حركي أو نشاط معين يقوم به الفرد بسرعة و سهولة و دقة و إتقان دون أن يحدث أي خطأ فيها .

11- تعريف الاستماع :

أ - لغة :

<<السمع ماقرّ في الأذن من شيء سمعه ويقال ساء سمعان فأساء إجابة أي لم يسمع حسنًا

السمع حسُّ الأذن واستمع اله وإليه وتسمّع إليه : أصغى و السمع ما وقر في الأذن من شيء تسمعه. والسمع بمعنى الإجابة كقول المصلي سمع الله لمن حمده أي استجاب الله دعاءه.>>[2]

ب- اصطلاحا :

السمع أنواع وفي التعريف الاصطلاحي وسوف نقوم بتعريفه على النحو التالي :

يُعرف على أنه << عملية إنسانية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع تشترك فيه الأذن و الدماغ .>>[3]

[1] إيمان البقاعي , المتقن معجم تقنيات القراءة و الكتابة و البحث الطلابي , دار الراتب الجامعية , بيروت , لبنان , ص228.

[2] تنمية المهارات اللغوية , ص 12-13.

[3] محمد حسن يوسف نصر الدين عبيد , مشاكل مهارات الإنتاج اللغوي لدى المتعلمين المرحلة الابتدائية , م ج 2, عدد 3, تاريخ النشر 2020/10/2 الصفحة 23-32 , ص 24.

<<بينما يكون السماع عملا غير مقصود ويكون الاستماع عملية مقصودة لذات المسموع فيها من الاهتمام وبذل الجهد ما يجعلها تحتاج إلى :

إلقاء السمع , إحظار القلب , التدبر فيما يقال .

فالاستماع يبدأ بالسمع ثم بالفهم ثم الإجابة و القبول ويظهر لنا ذلك من **القول الرسول صلى الله عليه وسلم (نظّرالله وجه إمرئ سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فَرُبَّ حامل فقه الأفقه منه .)**>>[1]

إذًا فالاستماع هو عملية مقصودة مرتبطة بالذهن أو الفهم يسعى إلى تحقيقه غرض معين يسعى إليه المستمع.

كما يعرّف الاستماع أنه << نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر , فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة ولنتأمل ما يحدث في موقف الاتصال الشفوي , هناك فرد يتحدث يعرض قضية معينة و الفرد في أثناء تحدثه قد يستخدم مع اللغة إشارات أخرى , يستعين بها في توصيل رسالته , وعلى المستمع في ضوء هذا السياق أن يفهم الرسالة التي يريد المتكلم توصيلها إليه .>>[2]

ولهذا يعتبر الاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر لأنه عبارة عن عمل متكامل بين الأفراد وهو من أهم الحواس التي تساهم في تواصل بين أفراد المجتمع .

يعرف أيضا بأنه <<أداء متكامل لا يتم إلا بتفاعل جيد بين حواس السمع والبصر و العقل لمتابعة المتكلم و فهم ما ينطق به وتحديد أفكاره ,و الوقوف على ما وراء ما صدر عنه استرجاعه و إجراء بين ألفظه ومعانيه .>>[3]

إذا فالاستماع عملية ذهنية مدبرة ومقصودة تعتمد على فهم الكلام وتركيز الجيد فيما يقال ويتم ترجمته بواسطة الدماغ لتحقيق عملية التواصل .

---

[1] لسان العرب , م ج 14, ط 3 , ص256

[2] محسن علي عطية , مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه , دار المناهج للنشر و التوزيع ,عمان ,الأردن , ط1, 2008,ص217.

[3] عبد الرزاق حسين , مهارات الاتصال اللغوي , الناشر العبيكان للنشر و التوزيع , الرياض ,ط1, 2010 م, ص100 ,101.

وفي الأخير نستنتج من التعريفات السابقة أن الاستماع هو من أهم المهارات اللغوية و لذلك تم ذكره في القرآن الكريم في عدة مواقع و التأكيد على مدى أهميته في حياة الإنسان.

12- مهارة الاستماع :

<< تعد مهارة الاستماع مهارة وظيفية لجميع الأفراد و الشعوب , و على جميع المستويات ولبا يقتصر هذا داخل المدارس و المؤسسات التربوية و إنما يتعدى خارجها في البيوت و الشوارع و الأسواق و أماكن تجمعات البشرية الصغيرة منها و الكبيرة , فالفرد المتعلم يعتمد على الاستماع في المدرسة و في حجرة الدراسة وعند مزاولة الأنشطة التربوية المختلفة وغيرها من الحفلات و الندوات و الإذاعة المدرسية . >>[1]

<< مهارة الاستماع مهارة رئيسية تشتمل على عدة مهارات فرعية ومنها التذكر السمعي وهو القدرة على تذكر الأصوات في نظام تتابعي معين وكذلك تتميز الأصوات البداية و الوسط و النهاية في الكلمة و القدرة على الصهر فيما بينها في ما يسمى بـ (الدمج) و على إكمال الناقص من الكلمات أو الجملة يسمى بـ (الإغلاق) . >>[2]

تعتبر مهارة الاستماع من أهم المهارات في الاتصال اللغوي وهي مهارة وظيفية لا تقتصر على فرد معين إنما هي شاملة لجميع الأفراد و الشعوب , ولهذا تعتبر مهارة الاستماع مهارة رئيسية في التواصل .

الاستماع من أهم المهارات اللغوية التي يتواصل عن طريقها الفرد مع المجتمع , وهي حاسة من حواس الإنسان الخمسة ويبدأ عند الطفل قبل الكلام الذي يعتمد اعتمادا كليا على السمع و المحاكاة , فهي سابقة على التحدث و القراءة و الكتابة اللتان تعتمدان على التعلم و التلقين , و لهذا كانت حاسة السمع و مهارة الكلام مرتبطتين و سابقتين عن القراءة و الكتابة .

[1] رشدي أحمد طعيمة , المهارات اللغوية ومستوياتها تدريسها صعوباتها , دار الفكر العربي , ط1 , (1430هـ/2009م) ص183.

[2] زين كامل الخويسكي , المهارات اللغوية (الاستماع و التحدث و القراءة و الكتابة) , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , مصر (د ط) , 1429هـ /2008م , ص 23.

<<قال تعالى << وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ >>[1] الآية الكريمة ربطت التعلم بخلق هذه الحواس؛ لأن هذه المهارة تعد من أهم المهارات لتحصيل العلم و المعرفة فالسمع هو وسيلتنا لامتلاك اللغة و فهمها .>>[2]

ولإدراك قيمة هذه المهارة يجب علينا حسن الإصغاء إلى ما يقال , السمع أولى المهارات اللغوية ويمثل مفتاح المهارات الأخرى أن اللغة سماع قبل كل شيء وذلك باعتبار أن اللغة أصوات معبرة وأصوات ينبغي أن تدرك بحاسة الأذن , لهذا تعتبر مهارة الاستماع من مهارات الاستقبال اللغوي التي تستمد على مهارة المتعلم في الاستماع النشط و[3] الجيد للرسالة اللفظية .

13- فرق بين السمع و الاستماع و الإنصات و الإصغاء :

ومن المعروف أن لكل من السمع و الاستماع و الانصات و الاصغاء هدف معين يود الوصول إليه و لهذا سوف نتطرق للتميز بينهم ومعرفة غرض كل واحدة منهم :

السمع :<< حاسة السمع عضوها الأذن وقد تطلق الحاسة على العضو كما في قوله تعالى<< ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم >> بينما السماع هو وصول الصوت إلى الأذن ودون قصد أو انتباه إذا لا يستوعب ما يقال وإنما تصله مقتطفات منه>>[4]

الاستماع :<<هو استقبال جهاز السمع ذبذبات صوتية من مصدر معين , مع إعطائها اهتماما من السامع وانتباهه , و إعمال الفكر فيها فهو عملية أكثر تعقيدا من السماع .>>[5]

<< يسبق الإنصات و هو أقل عمقا وبه يتعلم المتعلم اللغة فهو : فهو نشاط عقلي إيجابي مقصود يقتضي التركيز و الانتباه و الإدراك للرسالة المسموعة وفهم المقصود منها .>>[6]

---

[1] النحل / 78.

[2] تنمية المهارات اللغوية و إجراءاتها التربوية , 183.

[3] علي أحمد مذكور , تدريس فنون اللغة العربية , دار الشواف للنشر و التوزيع , الرياض , العليا , ط1 ص 83.

[4] إياد عبد المجيد , المهارات الأساسية في اللغة العربية , مكتبة لسان العرب , عمان , الأردن , ط1 , ص 24.

[5] عبد الرزاق حسين , مهارات الاتصال اللغوي , ص 99.

[6] إياد عبد المجيد , المهارات الأساسية في اللغة العربية , ص 25 .

ومن خلال ما تم ذكره نستطيع أن نفرق بين السمع الذي هو عبارة عن عضو يستبل الكلام و السماع هو يستقبل الأصوات دون التركيز أما الاستماع هو استقبال الأصوات وإعمال الفكر فيها و التركيز عليها , ولذلك الاستماع يسبق كل من الإنصات و الإصغاء لأنه هو أقل عمق منهم و الآن سوف نتطرق إلى التمييز بين الإنصات و الإصغاء .

و الآن سوف نتطرق إلى التميز بين الانصات و الاصغاء :

الإنصات :<< يعني السكوت قال ابن منظور الإنصات هو السكوت و الاستماع للحديث , ويقال أنصتوني أي استمعوا إليَّ وعند ابن الأثير : أنصت ينصت إنصاتًا , أنصتُ إنصاتًا , إذا سكت سكوت المستمع فالمقصود من الإنصات السكوت و السماع وهو إنصاتان إنصات بالسان و إنصات بالجوارح ويحتاج إلى عدم التحدث , وعدم الانشغال عن السماع فكرًا و جوارح وتركيز الانتباه في حاستي السمع و البصر .>>[1]

كما يعرف أيضا الإنصات << هو استقبال الصوت و وصوله إلى الأذن مع شدة الانتباه و التركيز لا يتخلله انقطاع أو انشغال بغيره من الأمور .>>[2]

الإصغاء :<< فهو طلب إدراك المسموع بإمالة السامع عليه يقال : صغى يصغو إذا مال و أصغى لغيره وفي **القرآن الكريم** << **إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ**>> أي مالت وزاغت.>>[3]

كما أن الإصغاء << فيه بعض الحركات أي الإمالة لتلقي الكلام المنطوق وفهمه , فالإصغاء في نظر أغلب الباحثين لا ينفصل عن الاستماع .>[4]

ومن هنا نستطيع القول أن الإنصات يأتي قبل الإصغاء لأن الإنصات فيه إنصاتان إنصات بحفظ اللسان عن الكلام والتزام الصمت التام مع الإنصات إلى ما يقال , أما الإصغاء هو أعلى الدرجات أي هو أشد قوة في الانتباه و التركيز من الاستماع و الإنصات وهناك علامات تدل على الإصغاء مثل إمالة الرأس لتلقي كلام المنطوق وشدة التركيز إلى ما يقال .

---

[1] محسن علي عطية مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها , ص 220.

[2] محمد هيكل , مهارات الحوار بين التحدث و الإنصات , الهيئة المصرية العامة للكتاب , مصر , ص288.

[3] التحريم /4 .

[4] عبد الرزاق حسين , مهارات الاتصال اللغوي , ص 101.

14- أهمية الاستماع :

يعتبر الاستماع من أهم الحواس عند الانسان ولذلك ذكر علي أحمد مذكور في كتابه تدريس فنون اللغة العربية أهمية الاستماع بأنه : ليس غريبا أن يعجب المتخصص في اللغة العربية عندما يتدبر آيات القرآن الكريم فيرى أن القرآن يركز على (طاقة السمع) ويجعلها الأولى بين قوى الإدراك و الفهم التي أودعها الله في الإنسان , كما في **قول تعالى** << **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ** >>[1] **وكذلك في قوله تعالى** << **إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا** >>[2] بهذا التكرار المتعمد بذكر القرآن الكريم للسمع مقدما على البصر في أكثر من سبع وعشرين موقعا وهذا يؤكد أن طاقة السمع أدق و أرهف من طاقة البصر , وهذا الأمر يؤكده علماء التشريح الآن , بعد أن أثبتت الدراسات المبكرة ضرورة الاهتمام بتدريس الاستماع و التدريب على مهاراته المتنوعة , أصبح الإسماع جزءًا رئيسيا في معظم برامج تعليم اللغات في الدول التي تقدمت في هذا المضمار .[3]

إن مدى تكرار الإستماع في القرآن الكريم و تقديمه على حاسة الرؤية أي على البصر يؤكد و يثبت على مدى أهمية الإسماع على بقية الحواس .

وقد استطلع الباحث رأى المعلمين في نسبة ما يتعلمه أطفال المرحلة الابتدائية عن طريق الاستماع فجاءت النتيجة أن الأطفال يتعلمون عن طريق الكلام بنسبة 23% وعن طريق الاستماع بنسبة 25% وعن طريق القراءة بنسبة 35% وعن طريق الكتابة بنسبة 18% .[4]

إن هذه الدراسة أثبتت أن التلميذ يكون متفوقا في الدرجة الأولى في مهارة الاستماع لأن بوجود هذه المهارة يستطيع أن يقوم نفسه في الاستماع .

2- ومن أهمية الاستماع أيضا << من المعروف أن اللغة استعملت مشافهة قبل استعمال المكتوب , وأن طبيعة تعلم اللغة تبدأ بالاستماع , فالطفل يسمع ثم يتكلم ثم يقرأ ثم يكتب لاحقا , وعلى هذا الأساس فإن الاستماع يمثل بداية تعلم اللغة , و الاستماع يتلازم الكلام ,

[1] البقرة / 20.

[2] النساء/ 58.

[3] زين كامل الخويسكي , المهارات اللغوية (الاستماع , التحدث , القراءة , الكتابة) ص33.

[4] أبو هلال العسكري , الفروق اللغوية , دار الكتب العلمية بيروت , لبنان , ط 2 , 2003 , 1424هـ , ص103.

مثلما أ، القراءة تتلازم الكتابة , زيادة على أن الحاجة إلى مهارة الاستماع و الكلام تتقدم على غيرها , ذلك لأننا نسمع ونتكلم أكثر مما نقرأ ونكتب ومن هنا تنطلق أهمية الاستماع في اللغة. [1]>>

الاستماع هو الطريق للفهم و التركيز على ما يقال و لهذا يعتبر هو أولى مهارة من مهارات اللغة وأهم من مهارات وأسبغ كل من مهارة التحدث و القراءة و الكتابة ولهذا صنف في القرآن الكريم من أهم المهارات أو الحواس بصفة عامة .

<< لقد فطن العرب القدماء إلى أهمية السماع و التلقي و المشافهة في تكوين ملكة اللغة و الاقتدار عليها , فكان إرسالهم أبنائهم إلى البادية لسماع اللغة السليمة طريقا إلى الفصحة , ولهذا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يبين لنا سبب فصاحته فيقول أدبني ربي فأحسن تأديبي و نشأت في بني سعد , وهذا الحديث يبين أن القدرة اللغوية إكسابا وتنمية تكمن في السماع .[2]>>

وبمجمل القول إن الاستماع يعتبر من أهم فنون اللغة ومن أهم مهارات الاتصال اللغوي والاستماع ينمو عند الإنسان مادام عنده أذنان ولهاذا ميزه الله تعالى في القرآن الكريم وذكره في عدة مواقع وجعله من أهم الحواس وقدم السمع عن البصر في **قوله تعالى** <<**إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا** >>[3].

15- أهداف الاستماع :

<<تتمثل أهداف الاستماع العامة في مجموعة المهارات و القدرات الرئيسة للاستماع و التي يمكن للتلاميذ اكتسابها خلال المراحل التعليمية المختلفة إبتداءً من السهل إلى الصعب وعلى مدى المراحل العمرية[4] المتتابعة وهذه المهارات و القدرات التي تمثل الأهداف العامة للبرنامج ولقد حددناها فيما يلي :

[1] الراغب الأصفاهني , المفردات في غريب القرآن , مكتبة نزار مصطفى الباز , الجزء الأول 2009/4/11, ص354.

[2] ينظر : علي أحمد مذكور , تدريس فنون اللغة العربية , ص 70, 71, 72.

[3] النساء / 58.

[4] محسن علي عطية , الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية , دار الشروق للنشر و التوزيع ,عمان , الأردن , ط1 , 2006م , ص 195.

1- التميز السمعي
2- التصنيف
3- استخلاص الفكرة الرئيسة
4- التفكير الإستنتاجي .[1]

إن لكل مهارة لها أهدافها تسعى لتحقيقها ومن بينها مهارة الاستماع التي لها اهداف عامة للبرنامج مثل التميز السمعي الذي هو يسعى لتمييز أصوات بداية الوسط والنهاية في الكلمة ,أما التصنيف فهو يسعى الى عثور العلاقات المعنوية بين الكلمات ,أما استخلاص الفكرة الرئيسية هي استخلاص الفكرة العامة و الكلمات المفتاحية الواردة في الموضوع , التفكير الإستنتاجي هو استنتاج عام عن الأفكار :العامة , ومن أهداف الاستماع نحددها[2] كالتالي

1- وسيلة للنمو اللغوي
2- وسيلة للفهم ولإدراك والتعليم والتعلم
3- وسيلة للحفظ والتمكن
4- وسيلة للاتصال والتواصل وكسب العلاقات والاحترام .[3]

تعتبر أهداف الاستماع بانها مجموعة من الوسائل للنمو اللغوي للفهم والإدراك وللحفظ وأهم وسيلة وهي للاتصال والتواصل بين الأفراد .

1- 2-تتعدد أهداف الاستماع وتتنوع ونستطيع إجمالها في النقاط التالية :

1-أن يجيد عادات الاستماع الجيدة , و التخلص من عادات الاستماع السيئة .

2-أن يتعلم المتعلمين كيفية الاستماع إلى التوجيهات و الإرشادات المعلم و متابعتها .

3-أن تنمو لديهم القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في الجملة المفيدة .

4-أن تنمو لديهم القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسية و الأفكار الثانوية أو الجزئية .

[1] ينظر نفسه , ص 72.
[2] عبد الرزاق حسين , مهارات الاتصال اللغوي, ص 102,103.
[3] ينظر :علي احمد مذكور ,تدريس فنون اللغة العربية ,ص,72,73.

5-أن تنمو لديهم القدرة على معرفة الزمان و المكان و الهيئة الجيدة تتطلب الاستماع الجيد .[1]

ولكي تتم هذه الأهداف بكل دقة يجب أن يكون المستمع شديد الانتباه و التركيز على ما يقال حتى يستطيع التمييز فيما يسمعه .

ومن أهداف الاستماع أيضا :

1-القدرة على الإصغاء الجيد و التركيز على المادة المسموعة .

2-تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناغم مع غرض المستمع .

3-فهم المسموع بسرعة ودقة خلال متابعة المتحدث .

4-إدراك معاني المفردات في ضوء سياق كلام المسموع .

5-إصدار الحكم على الكلام المسموع و اتخاذ القرار المناسب .

6-تكوين الاتجاهات إيجابية اتجاه الاستماع لقضاء أوقات الفراغ .[2]

وبناءً على ما سبق نلاحظ أنها تكمن أهداف الاستماع بتركيز الجيد على ما يقال أي على المادة المسموعة و إذا تم الإصغاء على طريقة جيدة و تامة نستطيع أن نحقق أهداف الاستماع على أكمل وجه .

16- أنواع الاستماع :

للاستماع أنواع عديدة نذكر أهمها في ما يلي:

1-**الاستماع التذوقي**: هو الاستماع من أجل التمتع بما هو مسموع من شعر, أو نثر, أو موسيقى , أو مدح , أو ثناء .

[1] ينظر :عبد الرزاق الحسين , مهارات الاتصال اللغوي ,ص104.

[2] ينظر : رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع , تدريس العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب) دار الفكر العربي , مصر ط1 , 2001م , ص82.

2-**الاستماع النشط**: وهو الاستماع بغرض التعلم سواءً كان عن طريق المحاضرة أو عن طريق الندوات العلمية .

3-**الاستماع الدفاعي**: هو الاستماع الذي يركز فيه المستمع على حوار المتكلم ليعرف نقاط الضعف والقوة عنده لنقده أو مهاجمته ويغلب هذا النوع من الاستماع على المناقشات و المجادلات .

4-الاستماع المميز:هو نوع من الإنصات و إرهاف السمع لكي يميز ما يسمع وهذا النوع يغلب على بعض الفئات ممن يميزوا الأصوات كالأطباء .[1]

ومن أنواع الاستماع أيضا من حيث المهارات التي يستهدفها :

1-**الاستماع للاستنتاج** :هو استماع يعقبه استنتاج الأفكار و استخلاصها من المسموع.

2-**الاستماع للموازنة و النقد**:و بموجبه ينصب الاستماع على الموازنة بين المتحدث والآخر , أو مصدر و آخر , و الموازنة بين المعاني و الأفكار الواردة في المسموع .

3-**الاستماع التذكري** :وفيه يكون الغرض من الاستماع استرجاع ما تم سماعه و تذكر محتواه .

4-**التوقع**:وفيه ينصرف ذهن السامع إلى توقع ما سيقوله المتحدث ومعرفة غرضه من الكلام.[2]

كما ذكر أحمد صومان أنواع الاستماع من حيث الغرض وحددها فيما يلي :

1-**الاستماع بغرض الحصول على المعلومات** :أي الاستماع التحصيلي الذي يتضمن الانتباه في المسموع , وربط الأفكار ببعضها البعض .

2-**الاستماع بغرض النقد و التحليل** :يتطلب هذا النوع من المستمع اليقظة و الانتباه إلى المتحدث .[1]

[1] ينظر : إياد عبد المجيد , المهارات الأساسية في اللغة العربية , ص 76.

[2] ينظر :الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية , ص197

3-**الاستماع من دون الكلام** :ويكون فيه المستمع متلقيا فقط دون مقاطعة المتحدث ومثال ذلك , أثناء إلقاء المعلم للدرس يكون التلميذ فيه مستمعًا فقط .

4-**استماع و الكلام** : يتطلب فيه نقاشًا بين المتحدث و المستمع مع احترام الحوار .[2]

5-**الاستماع الوظيفي** :وهو ما يمارسه الفرد في حياته اليومية لقضاء متطلبات الحياة .

6-**الاستماع التحصيلي** : و هو المدرسي ويكون في المدرسة و في المحاضرات و الندوات والمناظرات و المناقشات و كل كلام غرضه التعليم المدرسي .

7-**الاستماع الناقد** :هو استماع ينصرف فيه الذهن إلى تحليل المسموع وتقويمه والرد عليه .

8-**الاستماع الاستماعي**: وهو استماع ينصب فيه الذهن على المتعة و استغلال الفراغ.[3]

لقد اتضح لنا مما سبق ذكره من أنواع الاستماع أنها تختلف أنواعه باختلاف الغرض و الهدف فهناك استماع للنقد و التحليل و استماع بغرض و هدف الحصول على معلومات و أفكار استماع الوظيفي الذي يتم ممارسته لقضاء متطلبات الحياة وهنا نستخلص أنا لكل نوع غرض أو هدف خاص به يسعى الوصول إليه .

17-دور القصة في تنمية مهارة الاستماع :

يكمن دور القصة في مهارة الاستماع بأنها :<< تعد من أقوى العوامل جذب الإنسان بطريقة طبيعية وأكثره شحذا لانتباهه إلى حوادثها و معانيها , فتثير القصة بأفكارها وصراع الأشخاص فيها و تعقد حوادثها و بتصويرها لعواطف و أحاسيس الناس وبيئتها الزمانية و المكانية و بطرائق تقديمها المختلفة كثيرا من الانفعالات لدى القراء , وتجذبهم إليها و تغريهم بمتابعتها بطرائق تقديمها المختلفة .

[1] ينظر: نفسه , ص 231.

[2] ينظر:أحمد صومان , أساليب تدريس اللغة العربية , دار نهوان للنشر و التوزيع , عمان , 2009م , ص148 .

[3] الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية , ص 197, 198.

و القصة تساهم في إغماء و إمداد الطفل باللغة , فمن خلال النص الأدبي للقصة يستطيع الطفل أن يكتسب اللغة التي صعب عليه فهمها و اكتسابها كما أنها تُغرس في نفوس المتعلمين

1 التعود على الإنصات و الاستماع و الإصاخة .

2 التركيز الفكري بالامتناع عن الانشغال بأي أمر .

3 تكوين الفكر حول كلام المستمع إليه.

4 الفهم و الاستعاب و التفكير في المستمع إليه .»[1]

ومن خلال ما تم ذكره يتضح لنا أنا للقصة دور مهم و أساسي في تنمية مهارة الاستماع وفي تعويد المستمع على الانتباه الإرادي و التركيز الجيد الذي يساعده على حسن الإصغاء و الفهم و تحصيل المعرفة اللغوية .

ومن فوائد القصة في تنمية مهارة الاستماع كما قال ابن خلدون عن الحاسة الحقيقة له, السمع أبو الملاكات , كثيرة من بينها أنها تعوده الانتباه الإرادي الذي يعينه على حسن الفهم و تحصيل المعرفة وهي تطبعه على حسن الاستماع .... وحسن الاستماع أساس لحسن الفهم و حسن الفهم أساس لحسن الكلام و التعبير كما يجول في نفسه من الأحاسيس و الأفكار , وتعوده على حسن الاستماع و حسن الفهم يقوي مداركه مما يزيد من خبراته في الحياة لأن التلميذ يأخذ منها الكثير من المعارف و الخبرات الحيوية .

كما أن القصص المسموعة تساعد على :

1 إعطاء الأطفال الثقة في لأنفسهم وفي الآخرين .

2 تدريب الأطفال على التحدث أمام الآخرين .

3 ترتيب الأحداث و الأفكار .

[1] حليمة تمزور , دور القصة في تنمية المهارات اللغوية المرحلة الابتدائية , ماستر , جامعة عمار ثليجي الأغواط , 2015م 2016م , ص 18, 19.

4 مساعدة الأطفال على امتلاك تشكيلة من الخبرات .كما أن القصص المسموعة تساعد على نمو التعبير اللغوي و الإدراك السمعي وزيادة الثروة اللغوية كما تساعد على النمو الفكري الخلقي , و القدرة على النقد و إبداء الرأي و الإبداع .[1]

- ولكي يتم تحقيق كل هذه الفوائد التي تم ذكرها يجب أن يراعي المعلم في اختيار القصص المناسبة للشروط تقديم القصة لأعمار المتعلمين و ميولاتهم ولنوع القصص المرغوبة عندهم .

كما يكمن دور القصة في تنمية مهارة الاستماع عند حسن شحاته في كتابه حيث يرى أنه عند اختيار القصة المسموعة يجب أن تدرر موضوعاتها حول قيم تربوية , مثل : النظافة , الصمود , و العدل , و الرحمة , و العطف .

وتساعد القصص المسموعة على الحفظ التراث الشعبي بالإضافة إلى قدرتها على النقل الشفوي للقيم الإنسانية كما تساعد في الاشتراك الأطفال في الثقافة العالمية .[2]

لهذا تعتبر أن القصة لها أهمية وفائدة في تنمية مهارة الاستماع كما أنها تساعد على حفظ على التراث الشعبي و تنمي وتغرس في الأطفال القيم الأخلاقية و روح التعاون منذ الصغر .

كما أن القصص المسموعة تساعد على نمو التعبير اللغوي و الإدراك السمعي وزيادة الثروة اللغوية كما تساعد على نمو التفكير الخلقي و القدرة على النقد و إبداء الرأي و الإبداع كما أنها تكسبهم سلوكا صحيحا و عادات مرغوبة كالنظافة و النظام و الترتيب , وتزودهم بالروح القومية و الانتماء الوطني , و المعلومات البيئية و سرعة التكيف الاجتماعي مع الآخرين و تدعيم إيمان الطفل بقدرة الله و غرس المفاهيم العلمية , وتعلم ما في الحياة من خير أو شر و اتخاذ القرار بما يساعد الطفل على تكوين شخصيته .[3]

[1] ينظر: نفسه , ص 19 , 20.

[2] ينظر: شعبان خليفة , حسن شحاتة , حسن عبد الشافي , التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية , دليل المعلم , الدار المصرية القاهرة , مصر , 1996م , ط1 , ص 113.

[3] ينظر نفسه , ص 114.

كما أنها تعتبر القصة فن أدبي يتشوق الأطفال لسماعها و لا يملون منها , و على المعلم أن يحدد المغزى المراد الوصول إليه , كما أن لها دور أساسي و مهم في تنمية مهارة الاستماع عند المتعلم .

خلاصة الفصل:

نستنتج من خلال ما سبق أن استراتيجية القصة وسيلة تربوية تعليمية تهدف إلى غرز القيم والاتجاهات الايجابية في نفوس التلاميذ وتساهم في توسيع مداركهم وإثارة خيالهم وتكسبهم رصيد معرفي لابأس به وتزيد من طلاقتهم اللغوية والكلامية، كما نجد أن استراتيجية القصة لها دور فعال في تنمية مهارة الاستماع التي تعلمهم حسن الاصغاء وتنمي رصيدهم اللغوي وخيالهم من خلال سماعهم للقصة ولذلك تم تحديد شروط عامة تراعى في تدريس القصة واختيار أنواع القصص التي يتم سردها أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين.

الفصل الثاني:

استراتيجية القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

(دراسة ميدانية)

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية جزء اساسي في البحث العلمي وهذا الأن البحث الميداني يمكننا من إثبات صحة أو خطأ فرضيات الدراسة و الوصول إلى نتائج واقعية وملموسة تتناول الدراسة التي قمنا بها موضوعها دور استراتيجية القصة في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي,<<كما تعد البحوث الميدانية بحوثا ينزل فيها الباحث أو فريق البحث إلى المجتمع أو الجماعة ويقوم بجمع المعلومات والبيانات التي تنطوي على تحقيق الفرضية إما من افراد وإما عينات مسحوبة منه وذلك باستخدام أدوات البحث>>[1]كما إنها تمكننا من الكشف عن أهمية هذا الموضوع بالإضافة الى إثبات الدراسة النظرية التي قمنا بها سابقا .

1- حدود الدراسة :

إن لكل بحث ميداني له حدود يتم السير عليها في دراسته كما يتم إنجاز هذه الدراسة الميدانية في ثلاثة حدود رئيسية وهي :

أ- الحدود الزمانية: لقد أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي (2024 - 2025) حيث إنطلقت الدراسة الميدانية إبتداء من (22 جانفي الى غاية 15 فيفري) وبعد الإجراءات المعتمدة قمنا بتوزيع إستمارات الاستبانة في (22 جانفي 2024) كما قمنا بجمعها في (15 فيفري 2024) على الساعة التاسعة صباحا .

ب- الحدود المكانية :

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية المتمثلة في معرفة دور استراتيجية القصة في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي وقد أجريت هذه الدراسة في 8 ابتدائيات التابعة لولاية الاغواط ثم تم جمع ما تم جمعه منها والجدول التالي يبن ذلك.

[1]- عامر القندليجي البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات , دار اليازوري الدلمية للنشر والتوزيع , عمان ,ط1, 1418 /1999 ,ص 122.

الجدول الأول :الإبتدائيات التي تم إسترجاع منها الاستبانة الموجه للأساتذة

الرقم	اسم المدرسة ومكان إجراء الدراسة	عدد الأساتذة	عدد الاستبانات المسترجعة
1	ابتدائية لخضر فشكار بمدينة الأغواط	3	3
2	ابتدائية دهينة أبو بكر بمدينة الأغواط	2	2
3	ابتدائية تيشوش عبد القادر بمدينة الأغواط	8	8
4	ابتدائية قدوربن قانةٌ بلدية الخنق	5	5
5	ابتدائية برطال ابن عبد الله بلدية الخنق	8	8
6	ابتدائية علالي محمد ببلدية الحويطة	5	5
7	ابتدائية الحاج عيسى إبراهيم بلدية ناصربن شهرة	5	5
8	ابتدائية محمد فرحات ببلدية ناصربن شهرة	5	5
9	ابتدائية البشير الإبراهيمي بلدية حاسي الرمل	4	4
10	ابتدائية بن تو اتي ببلدية حاسي الرمل	5	5
المجموع		50	50

ج- الحدود الموضوعية :

سوف تقتصر الدراسة الحالية على استراتيجية القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري فمن الازم تكون أغلبيتها دراسة ميدانية لهذا الموضوع لأن الإجابة عن تساؤلاتنا مرتبطة بالجانب الميداني ولهذا تطرقنا لوضع مجموعة من الاستبانات للإجابة عن هذه التساؤلات , بغية الخروج بنتائج شاملة تخدم موضوع البحث و إشكالياته .

2- مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة نقصد به المجال البشري الإنساني المستهدف من خلال الدراسة و لأننا لا نستطيع دراسة المجتمع الأصلي المستهدف من وراء هذا البحث بصفة كلية و شاملة , فقد اعتمدنا على نموذج مصغر له يطلق عليه **مصطلح العينة :**<<عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي >>[1] حيث شملت هذه الدراسة عينة تمثلت في أساتذة الطور الابتدائي قدر عددهم خمسين أستاذا من مؤسسات التربوية المختلفة .

3- منهج الدراسة :

إن لكل دراسة علمية أكاديمية منهجا تعتمد عليه , <<المنهج من حيث مفهومه العام هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته , أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل , حتى يتمكن من التعرف عليها و تميزها و معرفة أسبابها و مؤشراتها و العوامل المؤثرة فيها للوصول إلى النتائج المحددة >>[2]كما اعتمدت في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي و الاحصائي , و الذي رأينا أنه مناسب لدراستنا فالمنهج الوصفي <<يقوم بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق مجموعة من الأسئلة و الإجابة على هذه الأسئلة تتم من خلال جمع البيانات تحول هذه الظاهرة المحددة مع محاولة تغير كافي بالإضافة إلى تحليل هذه المعلومات .>>[3]

4- الاستبانة:

لقد قمنا بتوزيع مجموعة من الاستبانات على المؤسسات التربوية و في مفهومها العام هي <<مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة , و المرتبطة ببعضها البعض بشكل

[1] محمد عبدات و الآخرون , منهجية البحث العلمي , القواعد و المراحل و التطبيقات دار وائل , عمان , الأردن , ط2 , 1999م ,ص 84.

[2] محمد , أهم مناهج وعينات و أدوات البحث العلمي , مجلة الحكمة للدرات التربوية و النفسية , مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع , الجزائر , المجلد /العدد : ع 9 ن الصفحات : 325, 309, عام 2017م ص 310

[3] نفسه ص311- ص312

يحقق الهدف أو مجموعة الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه و المشكلة التي اختارها و ترسل الاستفسارات المكتوبة وهذه عادة ما تكون بالبريد الإلكتروني أو بأي طريقة أخرى , إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث كعينة لبحثه, ومن المفروض الإجابة عن مثل تلك الاستفسارات و تعبئة الاستبانات بالبينات و المعلومات المطلوبة فيها و إعادتها للباحث . ويكون عدد الأسئلة التي يشتمل عليها الاستبيان كثيرة أو قليلة , تبعا للطبيعة الموضوع , و حجم البينات التي يطلب جمعها و تحليلها , ولكن المهم أن تكون الأسئلة وافية وكافية لتحقيق أهداف البحث , معالجة الجوانب المطلوب معالجتها من قبل الباحث .»[1]

5- عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

المحور الاول: القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع

جدول خاص بالسؤال 1: هل للقصة دورا كبيرا في تنمية مهارة الاستماع ؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	42	%84
02	احيانا	8	%16
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول:

حسب إجابات أغلب أفراد العينة التي تبلورت بنسبة عالية 84% في اتجاه خيار " غالبا" بينما النسبة المتبقية من أفراد العينة فيرون أن للقصة دورا كبيرا في تنمية مهارة الاستماع أحيانا وذلك بنسبة 16% مع الذكر غياب أي نسبة لاتجاه إجابة "نادرا".

[1] البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات , ص 157.

الإستنتاج:

من خلال نتائج الجدول 01 نستنتج أن للقصة دورا كبيرا في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين , وهذا راجع للنسبة الغالبة المتوصل إليها في نتائج الاستبانة 84% لمدى استعمال القصة و دورها في تنمية مهارة الاستماع بشكل فعال بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي أما انخفاض الفئة أحيانا مؤشر يبين قلة استعمال الأساتذة للقصة ودور تفعيلها في تنمية مهارة الاستماع وهذا راجع لضيق الوقت عند المعليمين .

جدول خاص بالسؤال 2: هل تستخدم القصة كطريقة في التعليم الابتدائي؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	14	%28
02	احيانا	35	%70
03	نادرا	1	%2
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول:

يرى أغلب أفراد العينة أن استخدام القصة كطريقة في التعليم الإبتدائي يتم الاعتماد عليها أحيانا بنسبة بلغت 70%, بينما 28% منهم يستخدمونها بصورة غالبة، و2% فقط نادرا ما يستخدمون القصة كطريقة في التعليم الإبتدائي.

الإستنتاج:

وبناء على نتائج الجدول 02 يمكن التعليق بأن القصة تستخدم كطريقة في التعليم الابتدائي, وتعتبر من الطرائق النشطة التي تتمحور حول المتعلم وتتيح له القيام بدور الأساسي داخل القسم ومن خلال النتائج المتوصل إليها من إجابات أفراد العينة أنها تستخدم أحيانا 70%وهذا راجع للأساتذة لمدى استعمالهم لها أحيانا كطريقة في التعليم

وربما يلجؤون إلى استعمال استراتيجيات أخرى في التعليم بينما نسبة غالبا تقدر بـ 28% أي إن للأساتذة يستعملونها كطريقة في التعليم بشكل مستمر و خصوصا إذا قدمت بأسلوب شيق يجعل المتعلم متفاعلا ونشطا يساهم بنفسه في بناء تعلماته , بينما نلاحظ نسبة نادرا 2% ما يفعلون الأمر ذاته أي يستعملون القصة كطريقة في التعليم الابتدائي

جدول خاص بالسؤال 3: هل تساعد القصة في تحصيل الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلم؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	43	%86
02	احيانا	4	%8
03	نادرا	3	%6
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

86% من نسبة العينة يرون أن القصة تساعد في تحصيل الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلم من خلال اجاباتهم ب "غالبا", بينما ينقسم البقية منهم في إجابات "نادرا" 6% و "أحيانا" 8%.

<u>الإستنتاج:</u>

من خلال نتائج الجدول 03 يمكننا استنتاج أن القصة تساعد في تحصيل الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلم, بنما نلاحظ نسبة غالبا بنسبة معتبرة تساعد وتساهم في تحصيل الرصيد اللغوي و المعرفي للمتعلم وهذا يؤكد مدى استماعهم و استيعابهم و فهمهم للقصة بينما نسبة أحيانا انخفضت إلى 8% وهذا مؤشر يبين قلة تركيز و عدم فهمهم للقصة لهذا أحيانا يحصل عندهم الرصيد اللغوي و المعرفي يعني بدرجة قليلة فقط .

جدول خاص بالسؤال 4:مدى استعمال وتفعيل دور القصة في التعليم الابتدائي

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	12	%24
02	احيانا	26	%52
03	نادرا	12	%24
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

من خلال الجدول 04 نلاحظ انه أحيانا يتم استعمال وتفعيل دور القصة في التعليم الابتدائي وذلك حسب ما يرى 52% من افراد العينة المستبانون وهم الفئة الغالبة، بينما انقسمت النسبة الباقية مناصفة بين الاجابتين " غالبا" و "نادرا".

الإستنتاج:

من خلال هذه النتائج يمكننا الإستنتاج أن استعمال وتفعيل دور القصة في التعليم الابتدائي يتم بشكل متردد بين كل حين وحين حسب ما تتطلب الضرورة التعلمية , وهذا راجع للنسب التي تحصلنا عليها من خلال الاستبانة مثلا نسبة أحيانا التي قدرت بأعلى نسبة 52% وهذا راجع إلى اهتمام بعض الأساتذة فقط في تفعيل دور القصة في التعليم كما نلاحظ نسبة غالبا و نادرا قدرت بنفس النسبة وهي 24 % ومن خلال هذه النسب يتضح لنا أن هناك اختلاف بين المعلمين هناك من يستعملها و يفعلها في العملية التعليمية أي في أغلب حصصها وهناك من يستعملونها نادرا أي إذا احتاج الأمر لذلك فقط .

جدول خاص بالسؤال5:مدى اهتمام وشغف المتعلمين لحصة المطالعة

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	26	%52
02	احيانا	21	%42
03	نادرا	3	%6
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

جات النتائج ان اغلب افراد العينة والمقدرة نسبتهم 52% يرون انه غالبا ما يكون هناك حماس ورغبة لحصة المطالعة على الرغم من وجود تفاوت في هذه الرغبة والحماس وذلك في النسبة 42% والمتمثلة في إجابة "أحيانا". وأخيرا فقط 6% من افراد العينة يرون ان إجابة هذا الطرح هو "نادرا".

الإستنتاج:

خلص الجدول رقم 05 إلى وجود مستوى عالي من الاهتمام وشغف المتعلمين لحصة المطالعة, وهذا يتضح لنا من خلال النسب التي تحصلنا عليها من الإستبانة مثلا نسبة غالبا قدرت ب52% وهذا يعود إلى حسن تقديم الحصة للمتعلمين و التنويع في طريقة تقديمها لهم مثلا عن طريق العارض بالصوت أو بالصورة مما يحفزهم ويجعل عندهم شغف و إهتمام لحصة المطالعة أما نسبة 6% هي نسبة منخفضة تشير إلى عدم إهتمام بعض المتعلمين لحصة المطالعة بنسبة نادرة وقليلة جدا.

جدول خاص بالسؤال6:تنمي القصة في المتعلم تنويع الأفكار و ابداء الآراء

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	45	%90
02	احيانا	5	%10
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

جات نتائج هذا السؤال بغالبية 90 ساحقة % للإجابة "غالبا" والبقية من النسبة ذهبت في صالح إجابة " أحيانا", مع غياب أي اتجاه في إجابة افراد العينة نحو خيار الإجابة "نادرا".

الإستنتاج:

من خلال إجابات افراد العينة في الجدول رقم 06 فبوضوح يمكننا القول أن القصة تنمي في المتعلم تنويع الأفكار وابداء الآراء, ومن القصة ينوع أفكاره ومنها يستطيع أن يبدي رأيه في أي موضوع يواجهه في حياته وهذا كان بنسبة مرتفعة قدرت بـ 90% أما أحيانا تشير أن هناك فئة من المتعلمين لا يقدرون على تنويع الأفكار و إبداء الآراء , بينما انعدام فكرة نادرا تبرهن و تعلل على عدم تنويع الأفكار و إبداء الآراء عند المتعلمين .

جدول خاص بالسؤال7:تساهم القصة في التحرر من الجمود الفكري

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	40	%80
02	احيانا	8	%16
03	نادرا	2	%4
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتليل نتائج الجدول :

في السؤال رقم 07 والذي يطرح مساهمة القصة في التحرر من الجمود الفكري فجاءت إجابة افراد العينة بشكل التالي:(80% غالبا) يليها (16% أحيانا) وأخيرا (4% نادرا).

الإستنتاج:

بناء على هذه النتائج يمكن القول إن القصة تساهم في التحرر من الجمود الفكري بشكل كبير وهذا كان في النسبة غالبا التي قدرت بـ 80% تشير إلى أن القصة تساهم بشكل كبير و فعال في التحرر من الجمود الفكري عند المتعلمين وهذا راجع لنوع القصص المختارة لهدف معين و تركت أثرا في أذهان المتعلمين في تحريرهم من الجمود الفكري بنما نسبة أحيانا تشير على وجود فئة قليلة تتمتع بالتحرر من الجمود الفكري عند المتعلمين .

جدول خاص بالسؤال8:هل يعتمد على مكتبة المدرسة في تقديم نشاط المطالعة؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	15	%30
03	احيانا	24	%48
03	نادرا	11	%22
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

أحيانا يتم الاعتماد على مكتبة المدرسة في تقديم نشاط المطالعة وذلك حسب اغلبية إجابات افراد العينة بنسبة 48%. بينما يكون هذا الاعتماد بصورة غالبة وهو ما ينعكس في إجابات افراد العينة كان 30% منهم يرون ذلك. في حين أن النسبة المتبقية 22% ترى أن هذا الاعتماد يكون بصورة نادرة.

الإستنتاج:

وفي خلاصة نتائج هذا الجدول يمكن القول انه يتم الاعتماد على مكتبة المدرسة في تقديم نشاط المطالعة, وهذا راجع في لإجابة أفراد العينة على أنه يتم الاعتماد على مكتبة المدرسة في تقديم نشاط المطالعة التي قدرت بأعلى درجة وهي 48% أي اعتماد بعض المعلمين على هذه الطريقة وهذا يعود لاهتمامهم على تغيير حجرة الدراسة لتحفيز المتعلمين و تشويقهم لحصة المطالعة كما حصل نفس الشيء في إجابات أفراد العينة في نسبة غالبا التي قدرت بـ 30% بينما نسبة نادرا كانت منخفضة وهذا راجع لعدة أسباب تجعل المعلمين لا يهتمون بتغيير و تنويع في تقديم الأنشطة .

جدول خاص بالسؤال9:هل يتم استخدام الوسائط المتعددة في عرض القصص؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	7	%14
02	احيانا	21	%42
03	نادرا	22	%44
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

في سؤال مباشر هل إذا كان يتم استخدام الوسائط المتعددة في عرض القصص، فأغلبية افراد العينة اجابوا ب "نادرا" بنسبة 44%. تأتي هذه الإجابة بشكل قريب من إجابة" أحيانا" والتي جاءت بنسبة 42%. كما شهدت نتائج الجدول وجود 14% من افراد العينة الذين يرون عكس ذلك.

الإستنتاج:

من خلال هاته النتائج يمكننا إستخلاص الدور المحدود للوسائط المتعددة في عرض القصص, وهذا ما تم استنتاجه من إجابات أفراد العينة التي قدرت 44% من نسبة نادرا وهذا راجع لعدة أسباب التي جعلت الأساتذة لا يستخدمون الوسائل في عرض القصص من بين هذه الأسباب هي عدم توفر الوسائط المتعددة في المدارس وهناك بعض من الأساتذة يراها أنها تضيعه للوقت فقط , أما نسبة غالبا كانت منخفضة تدل على اهتمام بعض الأساتذة في استخدامهم لها و هذه تعتبر محاولة للمعلمين أحسن من عدم اهتمامهم بالموضوع .

جدول خاص بالسؤال10:هل القصص التي يدرسها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تتناسب مع قدراتهم العقلية ام لا؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	20	%40
02	احيانا	25	%50
03	نادرا	5	10%
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

من خلال الجدول رقم 10 يمكننا القول أن أغلبية أفراد العينة يرون أن القصص التي يدرسها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تتناسب مع قدراتهم العقلية وذلك من خلال الإيجابيتين " غالبا وأحيانا" واللتان شكلتا مجموعه 90% من إجابات أفراد العينة، على الجهة المقابلة فقط 10% من أفراد العينة من يرون انه نادرا ما تتناسب القصص التي يدرسها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي مع قدراتهم العقلية.

الإستنتاج:

من خلال نتائج الجدول رقم 10 نستنج أن القصص التي يدرسها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تتناسب مع قدراتهم العقلية وذلك حسب رؤية معلميهم, و هذا راجع طبعا لمجموع نتائج نسب الجدول بين أحيانا و غالبا التي قدرت بـ 90%أي أن الأساتذة لا يقدمون قصص محتواها صعب و معقد بالنسبة للمتعلمين أما نسبة نادرا فقدرت بـ 10% وهذا راجع لعدم اهتمام الأساتذة لمستوى التلاميذ ومدى فهمهم للقصص التي لا تتناسب مع قدراتهم العقلية .

6-مناقشة نتائج المحور الأول: القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع

من خلال نتائج دراستنا لهذا المحور والتي تعنى بالقصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع، تم عرض عبارات الإستبانة على أفراد العينة والتي شملت معلمي السنة ثالثة ابتدائي بحجم العينة بلغ 50 معلما السنة الثالثة من الطور الابتدائي.

خلصت نتائج هذا المحور إلى أن للقصة دورا كبيرا في تنمية مهارة الاستماع كما استخدام القصة كطريقة في التعليم الابتدائي يتم اعتمادها أحيانا، مما يجعل القصة تساعد في تحصيل الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلم من خلال استعمالها وتفعيل دورها في التعليم الابتدائي.

كما ظهر ان هناك اهتمام وشغف من المتعلمين لحصة المطالعة حيث انه يتم الاعتماد على مكتبة المدرسة في تقديم نشاط المطالعة.

إن القصص التي يدرسها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تتناسب مع قدراتهم العقلية كما يندر استخدام الوسائط المتعددة في عرض القصص، من خلال كل ما ذكر سلفا توضح لنا أن القصة تنمي في المتعلم تنويع الأفكار وإبداء الآراء والمساهمة في التحرر من الجمود الفكري للمتعلمين, وهذا يعود إلى اهتمام المعلمين في تنويع و تغير في طريقة تقديم القصة للمتعلمين .

المحور الثاني: دور استراتيجية القصة في تنمية مهارة الاستماع

جدول خاص بالسؤال 1:هل للقصة دور في تنمية مهارة الاستماع؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	45	%90
02	احيانا	5	%10
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

يظهر جليا لنا أن للقصة دورا في تنمية مهارة الاستماع للمتعلمين من خلال إجابات افراد العينة كما انحصرت اغلبيتها في جواب "غالبا" بنسبة عالية 90%, و10% فقط لإجابة "أحيانا", في حين شهدت النتائج غياب تام لخيار الإجابة ب "نادرا".

<u>الإستنتاج:</u>

ومنه نستطيع أنه غالبا أن القصة تساهم بدور كبير في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين وقدرت ب90% وهي نسبة كبيرة تؤكد أن القصص المختارة من طرف الأساتذة لها دورا كبيرا و فعال في تنمية مهارة الاستماع التي تعد من أهم المهارات في تعليم اللغة بينما نسبة 10% كانت نادرا ما تساعد القصة في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين .

جدول خاص بالسؤال 2:هل هناك علاقة بين استراتيجية التعلم بالقصة ومهارة الاستماع؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	31	%62
02	احيانا	18	%36
03	نادرا	1	%2
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

في سؤال حول وجود علاقة بين استراتيجية التعلم بالقصة ومهارة الاستماع من عدمها، يظهر الجدول رقم 02 وجود علاقة قوية بينهما وذلك بالنسبة التالية %62و36% لكل من الإجابات " غالبا" و "أحيانا" بالترتيب، بالمقابل فقط 2% من افراد العينة من يرون ندرة في وجود هذه العلاقة.

الإستنتاج:

ندرك من خلال نتائج الجدول رقم 12 أن استراتيجية التعليم بالقصة ومهارة الاستماع لديهم علاقة قوية بينهما كما يفترض أن تكون هذه العلاقة هي علاقة طردية مباشرة أي كلما زاد أحد الطرفين زاد الطرف الآخر نفس المقدار والعكس صحيح, ومن خلال إجابات أفراد العينة التي قدرت بـ 62% غالبا ما تكون هناك علاقة بين إستراتيجية القصة و مهارة الإستماع وفي بعض الأحيان فقط تكون هناك علاقة بينهم فقد يكون المتعلم يستمع للقصة دون تركيز أما نادرا فقد قدرت بنسبة ضعيفة جدا

جدول خاص بالسؤال 3:هل ترى في اجتماع مهارتي الاستماع واستراتيجية القصة دورا في تحقيق الكفاية التواصلية؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	26	%52
02	احيانا	21	%42
03	نادرا	3	%6
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

52% من نسبة العينة يرون في اجتماع مهارتي الاستماع واستراتيجية القصة دورا في تحقيق الكفاية التواصلية وهو الامر يعززه 42% من إجابات افراد العينة ب "أحيانا", بينما 6% فقط من يرون ندرة في ذلك.

الإستنتاج:

نستنتج من هذه النتائج أنها هي عبارة عن نتيجة تحصيلة لنتائج السؤال السابق (هل هناك علاقة بين استراتيجية التعلم بالقصة ومهارتي الاستماع من عدمها). أي يمكننا

إدراك أن الكفاية التواصلية غالبا ما يتم تحقيقها من خلال وجود علاقة بين استراتيجية التعلم بالقصة ومهارة الاستماع, أي إذا تم تحقيق هذه العلاقة بينهم يستطيع المتعلم أن يستنبط بعض الأفكار و بعض المصطلحات و يستخدمها في التواصل مع أفراد المجتمع بينما نسبة أحيانا فقد قدرت بـ 42% أي البعض فقط من تساعدهم استراتيجية القصة في تحقيق الكفاية التواصلية .

جدول خاص بالسؤال 4:هل يتمكن التلاميذ من إعادة سرد القصة المسموعة مع مراعاة تسلسل الأفكار بلغة سليمة؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	5	%10
02	احيانا	39	%78
03	نادرا	6	%12
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

من خلال الجدول رقم 04 يظهر لنا أنه أحيانا يتمكن التلاميذ من إعادة سرد القصة المسموعة مع مراعاة تسلسل الأفكار بلغة سليمة بنسبة 78%, بينما انقسمت النسبة البقية بين 12% لندرة من يمكنها فعل الأمر ذاته على عكس 10% فهم بدون شك يمكنهم فعل ذلك غالبا.

الإستنتاج:

نستنتج أنه أحيانا ما يتمكن التلاميذ من إعادة سرد القصة المسموعة مع مراعاة تسلسل الأفكار بلغة سليمة. وربما يعود السبب في ذلك إلى كيفية عرض القصة والتي

حسب دراستنا أظهرت دورا محدودا لاستخدام واعتماد على الوسائط المتعددة في عرض القصص, بينما نسبة نادرا تشير إلى عدم سرد التلاميذ للقصص المسموعة مع مراعاة تسلسل الأفكار كما لاحظنا نسبة غالبا تدل على تراجع التلاميذ لسردهم للقصة التي تم سماعها .

جدول خاص بالسؤال5:هل تعمل استراتيجية التعليم بالقصة على تطوير أفكار المتعلم؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	43	%86
02	احيانا	7	%14
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

حسب اجابات أغلب أفراد العينة 86% فهناك صفة اتفاق ان استراتيجية التعليم بالقصة تعمل على تطوير أفكار المتعلم والتي تشهد بعض التحفظ بنسبة 14%, كما يجدر الذكر غياب أي نسبة لإجابه "نادرا".

الإستنتاج:

ومن خلال نتائج الجدول رقم 5 يتضح لنا بسهولة أن استراتيجية التعليم بالقصة تعمل على تطوير أفكار المتعلم وهذا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها من الاستبانة أنه غالبا القصة تعمل على تطوير أفكارهم وقد قدرت بنسبة عالية 86% وهذا راجع بكل تأكيد للقصص التي يسمعونها سواء كانت واقعية أم خيالية كما يجدر الذكر غياب نسبة نادرا في النتائج المتوصل إليها.

جدول خاص بالسؤال6:هل يمتلك التلميذ القدرة على فهم بعض الالفاظ والمصطلحات الغامضة في القصة؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	4	%8
02	احيانا	39	%78
03	نادرا	7	%14
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

من خلال إجابات افراد العينة في جول رقم 07 جاءت النتائج: 78% و14% و8% لكل من خيارات الإجابة (أحيانا، نادرا، غالبا) بالترتيب.

<u>الإستنتاج:</u>

انطلاقا من نتائج الجدول 06 فنادرا ما يمتلك التلميذ القدرة على فهم بعض الألفاظ والمصطلحات الغامضة في القصة، مما يعني ضرورة تعزيز الرصيد اللغوي للمتعلمين سواء من خلال شرح بعض المصطلحات الصعبة لهم توجيههم إلى المعاجم والقواميس لكي يتسنى لهم فهم و استوعاب الألفاظ الصعبة و الغامضة في القصة .

جدول خاص بالسؤال7:هل ترى أن التعليم باستراتيجية القصة ناجحة في العملية التعليمة؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	27	%54
02	احيانا	20	%40
03	نادرا	3	%6
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول:

54% من توجهات أفراد ترى أن التعليم باستراتيجية القصة ناجحة في العملية التعليمة بينما 40% يتحفظون من خلال اجابتهم ب "أحيانا", بينما فقط 6% منهم من يرون ندرة في ذلك.

الإستنتاج:

حسب الجدول أعلاه ونتائجه يمكننا الحسم على أن التعليم باستراتيجية القصة ناجح في العملية التعليمة, وهذا تم استنتاجه من إجابات أفراد العينة 54% غالبا ما تساهم القصة في نجاح العملية التعليمية و هذا من الأشياء الإجابية ما تساعد فيه استراتيجية القصة في نجاح و سيرورة العملية التعليمية أما نسبة أحيانا تشير إلى فئة قليلة تستغل استراتيجية القصة في نجاح التعليم أما نسبة نادرا انعدمت .

جدول خاص بالسؤال8:هل يستنتج التلاميذ الأفكار العامة من القصة؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	18	%36
02	احيانا	29	%58
03	نادرا	3	%6
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

58% من إجابات افراد العينة يرون أنه أحيانا يستنتج التلاميذ الأفكار العامة من القصة بينما 36% يرون أنه غالبا ما يتم ذلك بينما فقط 6 %يرون أنه نادرا ما يتم ذلك.

<u>الإستنتاج:</u>

من خلال هذه النتائج يمكننا الحسم أن التلاميذ يستنتجون الأفكار العامة من القصة, وهذا ما لاحظناه من إجابات العينة أنه 58% أحيانا ما يتم استنتاجه للأفكار العامة من القصة و فئة غالبا و قد قدرت بـ 36% وهذا راجع لفهم التلاميذ للقصة ومدى تعمقهم فيها أما نسبة نادرا الجد منخفضة على مدى فائدة استنتاج المتعلمين للأفكار العامة من القصة .

جدول خاص بالسؤال9:هل يتوقع المتعلم من المعلم ما سيقوله؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	5	%10
02	احيانا	33	%66
03	نادرا	12	%24
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

66% من أفراد العينة يرون أنه أحيانا ما يتوقع المتعلم من المعلم ما سيقوله لهم بينما 24% يرون أنه نادرا ما يتوقع المتعلم ذلك وعليه يمكننا القول أنه توقع ما سيقوله المعلم من المتعلم نادرا ما يحدث باعتبار خيار "أحيانا" كجواب محايد، بينما توجد 10% من أفراد العينة يرون صفة "الغالب" في هذا الطرح.

الإستنتاج:

يظهر لنا الجدول رقم 09 أن المتعلم أحيانا لا يتوقع ما سيقوله معلمه أي عندما يكون المعلم يسرد القصة يتوقع تلاميذه ما سيقوله وهذا يبين مدى تركيزهم و تشوقهم لسماع القصة بينما نسبة نادرا فقد قدرت بنسبة 24% فهي مؤشر دليل يؤكد على دور المعلم الفعال في فهم القصص و استوعابها .

جدول خاص بالسؤال 10: هل لاستراتيجية التعليم بالقصة دورا فعال في العملية التعليمة؟

الرقم	الفئة	التكرار	النسبة%
01	غالبا	36	%72
02	احيانا	14	%28
المجموع		50	%100

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss23.

وصف وتحليل نتائج الجدول :

في طرح حول هل لاستراتيجية التعليم بالقصة دورا فعال في العملية التعليمة ظهرت إجابات أفراد العينة كما هو موضح في الجدول أعلاه بنسبة غالبا 72% لجواب "غالبا" بينما النسبة المتبقية ذهبت في صالح "أحيانا" والمقدرة بنسبة 28%. وسط غياب أي نسبة لخيار الجواب "نادر".

الإستنتاج:

يمكننا الإستنتاج بشكل واضح أن لاستراتيجية التعليم بالقصة دورا فعال في العملية التعليمة وهذا ما ظهر في النتائج المتوصل إليها من خلال اجابات أفراد العينة و هذا ما تبرزه نسب فئات غالبا و أحيانا هي نسب مرتفعة نوعا ما كما أنها مؤشر لأهمية استراتيجية التعليم بالقصة دور فعال في العملية التعليمية حيث تعتبر هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات النشطة الفعالة التي تساعد المتعلم في فهم و الاستوعاب بسهولة كما أنها تساهم في تنمية مهارة الاستماع حيث انعدمت فئة نادرا في الاجابات فهي مؤشر اجابي على عدم وجودها .

مناقشة نتائج المحور الثاني: دور استراتيجية القصة في تنمية مهارة الاستماع

خلصت نتائج هذا المحور إلى أن للقصة دورا فعالا في تنمية مهارة الاستماع للمتعلمين هذه المهارة لها علاقة بينها وبين استراتيجية التعلم بالقصة وكنتيجة لهذه العلاقة في اجتماع مهارتي الاستماع واستراتيجية القصة فإن المتعلم يمكنه تحقيق الكفاية التواصلية.

كما أنه نادرا ما يتمكن التلاميذ من إعادة سرد القصص المسموعة مع مراعاة تسلسل الأفكار، ونادرا ما يمتلك التلميذ القدرة على فهم بعض الألفاظ والكلمات الغامضة في القصة، والأمر سيان بالنسبة لقدرة المتعلم على التوقع ما سيقوله المعلم.

إن التعليم باستراتيجية القصة ناجح في العملية التعليمة التعلمية حيث إن استراتيجية التعليم بالقصة تعمل على تطوير أفكار المتعلم وتساعد في قدرة التلاميذ على استنتاج الأفكار العامة من القصة.

في النهاية خلصت الدراسة أن لاستراتيجية التعليم بالقصة دورا فعالا في العملية التعليمة التعلمية وفي تنمية مهارة الاستماع .

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام دراستنا بجانبيها النظري والميداني المتمثلة بعنوان (استراتيجية القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي) ومن خلالها توصلنا إلى جملة من النتائج المتمثلة فيما يلي:

1 تعد القصة من أهم الأجناس الأدبية فهي وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية بحيث تعمل على تكوين شخصية الطفل وتزويده بخبرات ومعارف ومعلومات في شتى المجالات.

2 القصة هي استراتيجية تعليمية تهدف، إلى غرس القيم والأخلاق والمبادئ كما تساهم في توسيع مداركهم وإثارة خيالهم

3 كما يعد نوع القصص المقدمة للتلاميذ من أهم الأنواع المساهمة في اكتساب المفردات والمصطلحات الجديدة

4 تعد القصة من أهم وسائل تنمية المهارات اللغوية وخصوصا مهارة الاستماع لأن الاطفال يميلون بفطرتهم لسماع القصص

5 تعتبر الأنشطة القصصية من أكثر الأنشطة جذبا لانتباه الاطفال ومتعة وتشويقها لما لها من قدرة على تحفيز الخيال والابداع كما تغرس القيم الأخلاقية والسلوكيات الإيجابية لدى التلاميذ.

6 كما تتطلب مهارة الاستماع من المتعلمين نشاط عقليا وتركيز الجيد والانتباه واع لأصوات التعبير المتحدثة وفهم معناها واختزالها واسترجاعها اذا لزم الامر

7 ومما استنتجناه ايضا انه يجب ان تكون لغة القصة مناسبة فلا هي بالعربية الفصحة القديمة التي يصعب فهمها، ولاهي بالعامية الركيكة التي يضيع معها هدف القصة

8 كما ندرك أن هناك علاقة قوية بين استراتيجية التعليم بالقصة ومهارتي الاستماع وأنهم طرفين اساسيين مكملان لبعضهم البعض

9التفاعل الإيجابي من قبل التلاميذ مع القصص المقدمة اليهم في المناهج الدراسية، وذلك من خلال شغف التلاميذ لحصص المطالعة او سماعهم للقصص، لانهم مصدر يشبع به رغبته في معرفة وحب الاطلاع.

وفي النهاية نحمد الباري ونشكره على فضله ونعمه ورحمته، على البحث العلمي ولكن يكفينا شرف المحاولة فان اخطأنا فمن أنفسنا وإن أصبنا فمن الله عز وجل.

وفي الاخير نتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي المشرف الأستاذ الدكتور **عامر بن شتوح** على كل ما قدمه لي من توجيهات وإرشادات قيمة التي ساعدتنا في إنجاز هذا العمل كما اقدم الشكر الخالص لاعضاء اللجنة المناقشة .

ملاحق الدراسة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة والأدب العربي

السنة الثانية ماستر

تخصص :تعليمية اللغة و الأدب العربي

استبانة حول دراسة الموضوع

استراتيجية القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع عند تلاميذ

السنة الثالثة ابتدائي

- نرجو أن تتكرموا بالإجابة على الأسئلة الآتية بكل مصداقية ووضوح لتحقيق الفائدة المرجوة من هذه الاستبانة التي تساعدنا نحن الباحثين في التوصل إلى الأجوبة و النتائج العلمية الخادمة لقضايا التعليمية التعلمية بحتة وأحيطكم علما سادتي المعلمين الأفاضل أن المعلومات ستبقى في سرية تامة لذا نرجو منكم أن تقدموا لنا يد المساعدة .
- يرجى وضع علامة (x) في الإجابة التي تختارونها ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على تعاونكم معنا.

السنة الجامعية :2025/2024

المحور الأول: القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع

العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
1- هل للقصة دورا كبيرا في تنمية مهارة الاستماع ؟			
2- هل تستخدم القصة كطريقة في التعليم الابتدائية؟			
3- هل تساعد القصة في تحصيل الرصيد اللغوي والمعرفي للمتعلم؟			
4- مدى استعمال وتفعيل دور القصة في تعليم الابتدائي			
5- مدى اهتمام وشغف المتعلمين لحصة المطالعة			
6- هل تنمي القصة في المتعلم تنويع الأفكار وإبداء الآراء ؟			
7- تساهم القصة في التحرر من الجمود الفكري			
8- هل يعتمد على مكتبة المدرسة في تقديم نشاط المطالعة ؟			
9- هل يتم استخدام الوسائط المتعددة في عرض القصص ؟			
10-هل القصص التي يدرسها تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تتناسب مع قدراتهم العقلية أم لا؟			

- المحور الثاني : دور استراتيجية القصة في تنمية مهارة الاستماع

العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
1- هل للقصة أثر في تنمية مهارة الاستماع؟			
2- هل هناك علاقة بين استراتيجية التعلم بالقصة ومهارة الاستماع ؟			
3- هل ترى في اجتماع مهارة الاستماع و استراتيجية القصة دورا في تحقيق الكفاية التواصلية ؟			
4- هل يتمكن التلاميذ من إعادة سرد القصة المسموعة مع مراعات تسلسل الأفكار بلغة سليمة ؟			
5- هل تعمل استراتيجية التعليم بالقصة على تطوير أفكار المتعلم ؟			
6- هل يمتلك التلميذ القدرة على فهم بعض الألفاظ و المصطلحات الغامضة في القصة ؟			
7- هل ترى أن التعليم باستراتيجية القصة ناجحة في العملية التعليمية أم لا ؟			
8- الاستماع للاستنتاج: هل يستنتج التلاميذ الأفكار العامة من القصة؟			
9- الاستماع للتوقع : هل يتوقع المتعلم من المعلم ما سيقوله؟			
10-هل للاستراتيجية التعليم بالقصة دورا فعال في العملية التعليمية ؟			

قائمة المراجع

والمصادر

قائمة المصادروالمراجع :

أولا : الكتب

* القرآن الكريم برواية ورش

1. أبو هلال العسكري ,الفروق اللغوية ,دار الكتب العلمية بيروت ,لبنان,ط2, 2003م ,2006م.
2. احمد صومان ,أساليب تدريس اللغة العربية ,دار نهوان للنشر و التوزيع ,عمان 2009م.
3. اياد عبد المجيد ,المهارات الأساسية في اللغة العربية مكتبة لسان العرب عمان الأردن ,ط1.
4. ايمان البقاعي ,المتقن معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث الطلابي دار الراتب الجامعي
5. حسن شحاته (2016م) اساسيات التعليم والتعليم توجهات حديثة و تطبيقاتها ط1, القاهرة , دار العالم العربي .
6. راشد محمد الشعلان ,اساليب علمية علاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار. مكتبة لسان العرب ,الرياض (1438م) ط1.
7. الراغب الأصفهاني ,المفردات في غريب القرآن مكتبة نزار مصطفى الباز الجزء الاول 2009/4/11م
8. رشدي احمد طعيمة ومحمد السيد مناع, تدريس العربية في التعليم العام ونظريات وتجارب, دار الفكر العربي ,مصر,ط1,2001م .
9. زين كامل الخويسكي ,المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة دار المعرفة الجامعية الاسكندرية مصر (دط) 2008م .
10. عبد العاطي شلبي ,فنون الأدب, دراسة تطبيقية الشعرية في عصوره المختلفة والمقال والقصة القصيرة ,المكتب الجامعي الحديث اسكندرية ,مصر 2005م ,ط1.
11. عبدالرزاق حسين مهارات الاتصال اللغوية ,الناشر العبيكا نوال توزيع الرياض ,ط1, 2010م.

12. عفاف عثمان مصطفى , استراتيجية التدريس الفعال ,ط1, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ,الاسكندرية .
13. علي احمد مذكور ,تدريس فنون اللغة العربية دار الكتب العلمية ,بيروت لبنان,ط2, 2003,1424.
14. علي سعد جاب الله, تنمية المهارات اللغوية واجراءاتها التربوية ,إيتدراك للنشر والتوزيع ,مصر الجديدة القاهرة ,كلية التربية ,جامعة بنها ,ط1.
15. علي عبد الضاهر ,فن التدريس بالقصة دار عالم الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة (دط) 2017م.
16. محسن علي عطية ,مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه ,دار المناهج للنشر والتوزيع ,الرياض ,ط1, 2010م .
17. محسن علي عطية و الكافيفي اساليب تدريس اللغة العربية دار النشر و قلل نشر والتوزيع, عمان ,الأردن ,ط1, 2006م.
18. محمد فرحان القضاة , محمد عوض الترتوري تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند الطفل الروضة الأردن ,2006م,ط1.
19. محمد فؤاد الحوامدة ,راتب قاسم عاشور أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيق الجامعة الأردنية ,ط1.
20. محمد هيكل, مهارات الحوار بين التحدث والانصات الهيئة المصرية العامة للكتاب ,مصر.

ثانيا: المعاجم والقواميس :

1. ابن منظور, لسان العرب ,دار الصادر بيروت ,بيروت ,ط1, 2004م,ج5.
2. جبور عبد النور , المعجم الأدبي , دار العالم للملاين ,بيروت , لبنان ,ط1 , 1979.
3. محمد الشامي وجابر أحمد ,قاموس المحيط ,الفيروس أبادي تحقيق مكتب التراث ,باب الصاد ,بيروت لبنان ,ط8 ,2005.
4. محمد حمدان ,معجم مصطلحات التربية و التعليم ,ط1 ,دار الكنوز المعرفة نشر و التوزيع , عمان.
5. معجم الوسيط قاموس عربي ,ط1 ,القاهرة إصدار مجمع اللغة العربية .

6. معجم الوسيط مجموعة من المؤلفين تحقيق مجمع اللغة العربية ,باب القاف ,دار الدعوة ,ط8 ,2004.

ثالثا : الرسائل العلمية :

1. حليمة تمزور ,دور القصة في تنمية المهارات اللغوية المرحلة الابتدائية ماستر ,جامعة عمار ثليجي الاغواط ,2016/2015م.
2. شعبان خليفة حسن شحاتة ,حسن عبد الشاقي ,التربية المكتبية للتلاميذ المدرسة الابتدائية ,الدار المصرية, مصر ,1996,ط1 .
3. محمد عبيدات و الأخروف ,منهجية البحث العلمي ,القواعد و المراحل و التطبيقات ,دار وائل ,عمان الأردن,ط2, 1999م .

رابعا : المجلات و الدوريات :

1. عبد الكريم البكراوي ,مبارك بلالي ,القصة و أثرها في تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين من خلال طريقة (والدروف) مجلة الرفوف .
2. فاطمة عبد الرؤوف هاشم برنامج قصصي لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الحضانة ,مجلة الطفولة ,العدد الثامن و العشرون (عدد يناير 2018).
3. محمد بنت راشد الكثيري ,المجلة الدولية التربوية المتخصصة ,المجلد 7 العدد 10تشرين لأول 2018م.
4. محمد حسن يوسف نصر الدين عبيدة ,مشاكل مهارات الانتاج اللغوي لدى المتعلمين المرحلة الابتدائية ,م ج 2,عدد3 ,تاريخ النشر 2010/10/02م .
5. ولاء أحمد محمد محمود دغش ,أفريل ,فعالية استراتيجية السرد القصصي في تنمية الثروة اللغوية و الفهم الاستماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ,مجلة كلية التربية جامعة المنصور, العدد 118 .

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
شكروعرفان	
اهداء	
مقدمة	أ
الفصل الاول: استراتيجية القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع	
- تمهيد	05
1- تعريف الاستراتيجية	05
2- تعريف القصة	07
3- استراتيجية استخدام القصة في التدريس	11
4- استراتيجية السرد القصصي	11
5-أهمية استخدام استراتيجية القصة في التدريس	12
6-خطوات سرد القصة	13
7-شروط عامة تراعى في القصة	13
8- أهداف تدريس القصة في فضاء المدرسة	15
9- أنواع القصة	17
10- تعريف المهارة	18
11- تعريف الاستماع	20
12- مهارة الاستماع	22
13- فرق بين السمع و الاستماع و الإنصات و الإصغاء	23
14- أهمية الاستماع	25
15- أهداف الاستماع	27
16- أنواع الاستماع	29
17-دور القصة في تنمية مهارة الاستماع	31
خلاصة الفصل	34

الفصل الثاني: استراتيجية القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي (دراسةميدانية)	
تمهيد	36
1- حدود الدراسة	36
أ- الحدود الزمانية	36
ب- الحدود المكانية	36
ج- الحدود الموضوعية	37
2- مجتمع الدراسة	38
3- منهج الدراسة	38
4- الاستبانة	38
5- عرض وتحليل نتائج الاستبيان	39
6-مناقشة نتائج المحور الاول:القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع	49
الخاتمة	61
ملاحق الدراسة	64
قائمة المصادر والمراجع	68
فهرس المحتويات	72

.استراتيجية القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

إعداد الطالبة : كوثر براهيمي إشراف د: عامر بن شتوح

ملخص :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن استراتيجية القصة ودورها في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ويظهر دور القصة في هذه المرحلة في استعداد قدرات اللغوية و المعرفية للتلميذ وتنميتها و مساعدته على صقل مواهبه و الافصاح عن ميوله اتجاه المواد التعليمية المختلفة , حيث تمثلت اشكالية هذه الدراسة في : ما مدى تأثير استراتيجية القصة في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ؟ وللإجابة عن هذه الاشكالية استخدمنا أداة الاستبانة كما اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذا الموضوع, حيث خلصت الدراسة في ضوء نتائجها التي أكدت أن لاستراتيجية القصة دور كبير و فعال في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

الكلمات المفتاحية : استراتيجية القصة،مهارة الاستماع ،تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

La stratégie du récit et son rôle dans le développement de l’écoute des élèves de troisième année du primaire

Préparé par : Kawthar Brahimi Supervisé par : Dr. Amer Bin Shatouh

Résumé:

L’étude visait à révéler la stratégie de l’histoire et son rôle dans le développement de la capacité d’écoute chez les élèves de troisième année de l’école primaire et montre le rôle de l’histoire dans cette localité dans la préparation des capacités linguistiques et cognitives de l’élève et son développement et l’aide à affiner ses talents et à révéler ses tendances vers divers matériels pédagogiques, où le problème de cette étude était : Quel est l’impact de la stratégie de l’histoire dans le développement de la capacité d’écoute chez les élèves de troisième année de l’école primaire ? Pour répondre à ce problème, nous avons utilisé l’outil de questionnaire car nous nous sommes appuyés sur l’approche analytique descriptive de son adéquation à ce sujet, où l’étude s’est conclue à la lumière de ses résultats, qui ont confirmé que la stratégie de l’histoire a un rôle majeur et efficace dans le développement de la capacité d’écoute des élèves de troisième année du primaire.

Mots-clés : stratégie d’histoire, capacité d’écoute, élèves de troisième année du primaire.